وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University–Jijel

Human and social Sciences faculty

Department of Sociology

العنـــــوان

دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل

– دراسة ميدانية برياض الأطفال بولاية جيجل نموذجا –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربية

من إعداد الطلبة/

-الطالب(ة): بولحية نهلة

-الطالب(ة): بوزكرية هانية

لجنة المناقشة/

-الأستاذ(ة): بودرمين عبد الفتاح	**رئيسا**
-الأستاذ(ة): لمزري جميلة	**مشرفا**
-الأستاذ(ة): قايدي نبيلة	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2023/2022.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة الممتازة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد، فرأينا أن (موضوع رياض الأطفال) هدفًا ساميًا ومغامرة عظيمة وغاية تستحق السير وتحمل العناء لأجلها، وإن هذا البحث الذي أقدمه لكم يحمل في طياته معلومات هامة بذلت مجهودًا عظيمًا لدراستها وجمعها لتظهر لكم بهذا الشكل، وإيمانّا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المعلمة الدكتورة (لَمِــزري جَمِــيــلَة) التي ساعدتني كثيرًا في مسيرتي لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان لها دورًا عظيمًا من خلال تعليماتها ونقدها البناء ودعمها الأكاديمي، كما أوجه الشكر لأسرتي فردًا فردًا الذين صبروا وتحملوا معي ومنحوني الدعم على جميع الأصعدة، وأشكر أصدقائي والأحباب وكل شخص قدم لي الدعم المادي أو المعنوي.

إهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات و المشقة و التعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي تخرجي أقطف ثمار تعبي ، و ارفع قبعتي بكل فخر ، فللعم لك الحمد لأنك و فقتني على إتمام هذا العمل و تحقيق حلمي .....

أهدي هذا العمل إلى:

من جُعلت الجنة تحت أقدامها ..... أمي قرة عيني و أعز ما أملك ..... غاليتي التي سهرت و كانت معي في أسوء حالاتي و ظروفي وضغوطاتي، و ها اليوم صفقي فابنتك كبرت وأصبحت خريجة، حفظك الله و أدامك نورا يضيء بيتنا.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر و إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى أبي الغالي

إلى إخوتي و أخواتي ورفاق السنين، و لكل من كان عونا و سندا في هذا الطريق، ممتنة لكم جميعا، ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

شكرا لكم

هانية بوزكرية

إهداء

ما أجمل أن يحود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى هي ذي ثمرة جهدي أجنيها اليوم هي هدية أهديها إلى:

والدي الغالي حفظه الله.

أمي العزيزة أطال الله عمرها

جميع إخوتي وأخواتي وأصدقائي .وإلى من ساندي في إنجاز هذا العمل.

بولحية نهلة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ – ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد 5

أولا: إشكالية الدراسة 6

ثانيا: فرضيات الدراسة 7

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة 7

رابعا: أهمية الدراسة 8

خامسا: أهداف الدراسة 8

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة 9

سابعا: الدراسات السابقة 13

خلاصة الفصل 22

الفصل الثاني: ماهية رياض الأطفال

تمهيد 24

أولا: تعريف رياض الأطفال 25

ثانيا: نشأة وتطور رياض الأطفال 25

ثالثا: أهداف رياض الأطفال 26

رابعا: أهمية رياض الأطفال 27

خامسا: وظائف رياض الأطفال 28

سادسا: مرافق رياض الأطفال 30

سابعا: واقع رياض الأطفال في الجزائر 31

ثامنا: مربية رياض الأطفال 32

خلاصة الفصل 35

الفصل الثالث: المهارات اللغوية

تمهيد 38

أولا: تعريف المهارات اللغوية 39

ثانيا: أهداف المهارات اللغوية 39

ثالثا: أنواع المهارات اللغوية 40

1-مهارة الاستماع..... 40
1-1 مفهوم الاستماع..... 40
1-2 أهمية الاستماع..... 40
1-3 أنواع الاستماع..... 41
1-4 مجالات الاستماع..... 41
1-5 طرائق تدريس مهارة الاستماع..... 42
2- مهارة التحدث..... 42
2-1 مفهوم التحدث..... 42
2-2 أهمية التحدث..... 43
2-3 أهداف التحدث..... 43
2-4 مهارات التحدث..... 44
2-5 استراتيجيات مهارة التحدث..... 44
3- مهارة القراءة..... 45
3-1 مفهوم القراءة..... 45
3-2 أهداف القراءة..... 45
3-3 أنواع القراءة..... 46
3-4 عوامل الاستعداد للقراءة..... 46
3-5 أنشطة لتنمية الاستعداد للقراءة..... 48
4- مهارة الكتابة..... 49
4-1 مفهوم الكتابة..... 49
4-2 أهمية الكتابة..... 49
4-3 مهارات الكتابة..... 50
4-4 وسائل تعليم الكتابة..... 50
4-5 مشكلات الكتابة..... 50
خلاصة الفصل..... 52

الفصل الرابع: النظريات المفسرة للدراسة

تمهيد..... 54
أولا: النظريات المفسرة لطفل الروضة..... 55
1-النظرية البنائية الحديثة (بياجية)..... 55
2- نظرية التعلم بالاستكشاف (برونر)..... 56
ثانيا: النظريات المفسرة للمهارات اللغوية..... 58

1-النظرية السلوكية..... 58
2- النظرية لتشومسكي..... 61
خلاصة الفصل..... 63

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 66
أولا: مجالات الدراسة..... 67
ثانيا: المنهج المتبع في الدراسة..... 68
ثالثا: عينة الدراسة..... 69
رابعا: أدوات جمع البيانات..... 70
الملاحظة..... 70
المقابلة..... 70
الاستمارة..... 71
خامسا: أساليب التحليل..... 72
1-الأسلوب الكمي..... 73
2- الأسلوب الكيفي..... 73
خلاصة الفصل..... 74

الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات

تمهيد..... 76
أولا: عرض نتائج وتحليلها وتفسيرها..... 77
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى..... 98
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية..... 99
رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة..... 100
خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة..... 101
سادسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية العامة..... 103
سابعا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة..... 104
ثامنا: مناقشة النتائج في ضوء المقاربات السوسيولوجية 105
تاسعا: مناقشة النتائج العامة للدراسة..... 106
خلاصة الفصل..... 108
الخاتمة..... 109
قائمة المصادر والمراجع
قائمة الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجداول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	77
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	77
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	78
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	78
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	79
06	يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع التمييز بين الأصوات المختلفة	79
07	يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع التفريق بين الكلمات المتشابهة	80
08	يوضح إذا ما كان الطفل يتفاعل أثناء تواصلك معه	80
09	يوضح إذا ما كان لدى الطفل قدرة على التركيز و الانتباه أثناء التحدث معه	81
10	يوضح إذا ما كان الطفل يقلد الأصوات التي يسمعها	82
11	يوضح إذا ما كان الطفل يجيد الربط بين الصوت و الرمز الذي يمثله	82
12	يوضح تفريق الطفل بين الصيغ من حيث التذكير و التأنيث	83
13	يوضح تعبير الطفل عن الصورة التي تعرض أمامه	83
14	يوضح إذا ما كان تحفيظ بعض الأناشيد يساعد على تحسين لغة الطفل	84
15	يوضح تعبير الطفل عن الصورة التي تعرض أمامه	84
16	يوضح مساهمة اختلاط الطفل بزملائه في اندماجه مع الآخرين	85
17	يوضح إذا ما كان لدى الطفل صعوبة في نطق الحروف من مخارجها الصحيحة	86
18	يوضح إذا ما كان الطفل يجيد تركيب الجمل بطريقة صحيحة	87
19	يوضح إذا ما كان الطفل يتجاوب معك أثناء حديثك	87
20	يوضح إذا ما كان لدى الطفل قدرة على سرد القصص بعد سماعها	88
21	يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع أن يعد الأرقام عدا متسلسلا	88
22	يوضح إذا ما كان تحفيظ القرآن يساعد الطفل على التحدث بلغة سليمة	89
23	يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين أصوات الحروف و أسمائها	89
24	يوضح إذا ما كان الطفل يتعرف على معاني الكلمات من السياق	90
25	يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين مواقع و شكل الحروف في أول كلمة	91

	و وسطها و آخرها	
26	يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع ربط الحروف و تشكيل الكلمات و فهم معناها	91
27	يوضح إذا ما كان الطفل يتبع اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار	92
28	يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين الحركات على الحروف (الفتحة ، الكسرة ، السكون ، الشدة)	92
29	يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع التفريق أثناء القراءة بين الحرف و الكلمة	93
30	يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين كتابة الأحرف الهجائية و الأرقام	93
31	يوضح إذا ما كان الطفل يكتب أشكال الحروف و يضعها على السطور بطريقة صحيحة	94
32	يوضح إذا ما كان الطفل للطفل قدرة على كتابة ما يسمعه	94
33	يوضح إذا ما كان الطفل يكتب المقطع بشكله الصحيح	95
34	يوضح إذا ما كان الطفل يميز كتابة الحروف العربية من حيث الشكل و النقط	95
35	يوضح إذا ما كان الطفل يتحكم بالقلم بطريقة صحيحة	96
36	يوضح إذا ما كان الطفل يحترم المساحة المخصصة لكتابة الكلمات	96
37	يوضح إذا ما كان الطفل يتبع السطر في الكتابة	97
38	يوضح إذا ما كان للطفل صعوبة في رسم الحرف	97
39	يوضح إذا ما كان الطفل يفرق بين رسم شكل الدائرة و المثلث و المربع	98

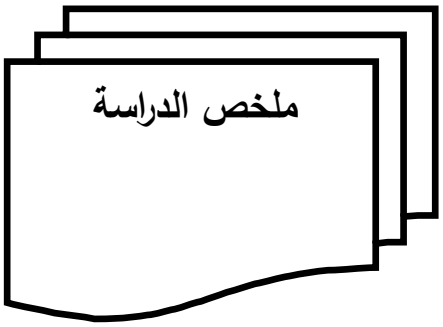
ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

يعتبر موضوع الطفل من بين المواضيع التي أصبحت مركز اهتمام المؤسسات التعليمية، وقد هدفت هذه الدراسة الموسومة ب:"دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل"– دراسة ميدانية برياض الأطفال لولاية جيجل نموذجا – إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل، حيث تحددت مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي:

هل تساهم رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل؟

وقد تفرع هذا التساؤل إلى أربع أسئلة فرعية تتمثل في:

- هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع للطفل؟.
- هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل؟.
- هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل؟.
- هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل؟.

وقد انبثقت منها الفرضيات الفرعية التالية:

- تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع للطفل.
- تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل.
- تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل.
- تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل.

وقد تناولت هذه الدراسة جانبين نظري وميداني، إذ تضمن الجانب النظري للدراسة أربعة فصول، بحيث تم التطرق في الفصل الأول لموضوع الدراسة، أما الفصل الثاني فقد تمحور حول رياض الأطفال، بينما تمحور الفصل الثالث حول المهارات اللغوية، في حين الفصل الرابع تم التطرق فيه إلى النظريات المفسرة للدراسة، أما الجانب الميداني فقد اشتمل

على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، بالإضافة إلى عرض، تحليل وتفسير نتائج الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة، بحيث تم توزيعها على أفراد العينة والمكونة من 23 مربية بالإضافة إلى أداة الملاحظة والمقابلة.

Résumé:

The subject of the child is among the topics that have become the center of attention of educational institutions. This study, titled: “The role of kindergartens in developing the language skills of the child” - a field study in kindergartens in the state of Jijel as a model - aimed to know the role of kindergartens in developing the language skills of the child. Where the study problem was defined by the following question: Does kindergarten contribute to the development of the child's language skills? This question was divided into four sub-questions:

Does kindergarten contribute to the development of the child's listening skill?

- Does kindergarten contribute to the development of the child's speaking skill?

- Does kindergarten contribute to the development of reading skills for children?

- Does kindergarten contribute to the development of writing skills for children?

- The following sub-hypotheses emerged from it: Kindergarten contributes to the development of the child's listening skill.

- Kindergarten contributes to the development of the child's speaking skill.

- Kindergarten contributes to the development of children's reading skills.

- Kindergarten contributes to the development of the writing skill of the child.

- This study dealt with two theoretical and field aspects, as the theoretical side of the study included four chapters, so that the first chapter dealt with the

subject of the study, while the second chapter focused on kindergarten, while the third chapter focused on language skills, while the fourth chapter dealt with Theoretical approaches to the subject of the study, as for the field side, it included the methodological framework of the field study, in addition to presenting, analyzing and interpreting the results of the study, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was relied on and the questionnaire as a main tool for collecting data and information for this study, so that it was distributed to the sample It consists of 23 nannies in addition to the observation and interview tool.

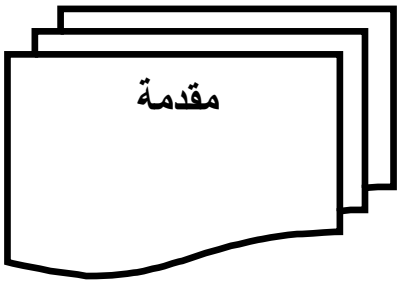
مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، وطبيعة هذه المرحلة تحدد وبشكل كبير مستقبل هذا الإنسان في الكثير من مجالات الحياة، وتعتبر من أهم الـمراحل التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها، لد ا توجه الأمم اهتماما بالغا إلى الدراسات في مجال الطفولة سعيا وراء فهم طبيعة الأطفال، ومن بين المؤسسات التربوية التي تولت مهمة العناية بالطفل وإعداده، نجد الروضة التي تعتبر ضرورة ملحة في إرساء دعائم شخصية الطفل وتعتبر أيضا همزة وصل بين المدرسة والمنزل، إذ تقف على تنمية مختلف القدرات والمهارات والميولات التي تبنى عليها حياة الطفل مستقبلا والتي تساعده في النمو في مختلف المجالات سواء المعرفية أو النفسية أو الاجتماعية ، من خلال الأنشطة التي تقدمها المربيات للأطفال من أجل استيعاب المعلومات المعرفية وتنمية مختلف مهاراته وهذا هو الهدف الأساسي من تواجد الطفل داخل أسوار الروضة، أي تز ويده وتدريبه على المهارات الأساسية التي من خلالها يصبح مستعدا لاكتساب اللغة بشكل أنضج ، وتتمثل هذه المهارات أساسا في "الاستماع التحدث ، القراءة، الكتابة"، فاللغة تعد مظهر من مظاهر السلوك البشري، وشأنه من شؤون المجتمع بها يتواصل الأفراد والمجتمعات، وتنقل المعلومات والخبرات من فرد إلى فرد ومن مجتمع إلى مجتمع وبها يتم تبال الأفكار والمشاعر والأحاسيس وبها يتحقق الإقناع والفهم والإفهام

وعلى هذا الأساس قمنا بهذه الدراسة من أجل الكشف عن أهمية رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل وقد تضمنت دراستنا ستة فصول تتمثل في : الفصل الأول: جاء كفصل تمهيدي للدراسة حيث سنتعرف فيه على إشكالية البحث وأهم تساؤلاته، وعرض أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميته وأهدافه، ثم تحديد المفاهيم المحورية للدراسة، وعرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، ثم يأتي الفصل الثاني الخاص برياض الأطفال من منظور سوسيولوجي من حيث مفهومها، ثم نشأتها وتطورها، وأهداف وأهمية و وظائف رياض الأطفال، مع ذكر ما تحتويه من مرافق، ثم عرضنا واقعها في الجزائر، كما تطرقنا إلى مربية رياض الأطفال، أما الفصل الثالث تطرقنا ف يه إلى مفهوم المهارات اللغوية وأهدافها ثم أنواع المهارات اللغوية، لينتهي الجانب النظري بفصل رابع الذي يتمحور حول النظريات المفسرة للدراسة، أما الفصل الخامس فخصص للإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة(مكاني، زماني، بشري)، والمنهج المتبع في الدراسة، كيفية اختيار

مجتمع العينة، وأدوات جمع المعلومات (الملاحظة، المقابلة، الاستمارة) وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

أما الفصل السادس والأخير فقد تناولنا فيه عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها، ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الفرعية، ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة ثم مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، ومناقشتها في ضوء المقاربات السوسيولوجية، لتنتهي الدراسة ببعض النتائج العامة .

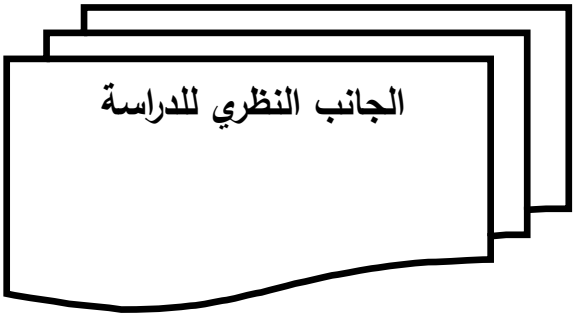
الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة.

تمهيد

أولا : إشكالية الدراسة.

ثانيا : فرضيات الدراسة.

ثالثا : أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا :أهمية الدراسة.

خامسا : أهداف الدراسة.

سادسا :تحديد مفاهيم الدراسة.

سابعا : الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي إلى خلفية معرفية عن موضوع الدراسة، فالنظرية العلمية المسبقة تبين أهمية الموضوع وتساعده في تحديد الأهداف التي يضعها وراء هذه الدراسة، ذلك لأن الخلفية المعرفية توضح للباحث الجوانب التي يجب التطرق إليها و التركيز عليها أثناء عملية الإنجاز، وعليه فسوف نستعرض في مستهل دراستنا عن أهم الخطوات الأولية التي قمنا بها في هذا الفصل، إذ يتضمن إشكالية الدراسة التي تنتهي بسؤال الانطلاق مع الفرضيات، ثم التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، ثم إلى شرح المفاهيم، و تناولنا كذلك أهم الدراسات السابقة التي توضح و تساعدنا في بناء موضوعنا.

أولا: إشكالية الدراسة:

تركز المجتمعات البشرية باختلاف إيديولوجياتها ومشاريعها على تنمية المورد البشري، إذ يعتبر أهم مشروع تنموي هو إعداد النشء الصاعد وذلك من خلال إعداد وتشكيل سلوكه وفك السلوكيات الغير مرغوب بها في البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطفل، وذلك عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تلعب الدور الأساسي في تنشئة الجيل الصاعد من الأسرة إلى المدرسة سواء كانت رسمية أو غير رسمية، ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة رياض الأطفال كمؤسسة تربوية تعمل على تعليم الطفل مختلف المهارات والقدرات كالحفظ والحساب والأعداد و الإملاء وذلك من اجل توظيف هذه المعارف مستقبلا كما تعمل رياض الأطفال على توجيه سلوك الأطفال وضبطه بتعليمه مختلف آداب التعامل كالانضباط والاحترام والتسامح، فهي تساعده على التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات جديدة إضافة إلى مساعدته على النمو الفكري و الاجتماعي وتحضيره لحياته المستقبلية والاجتماعية ومنها الدراسية خاصة كما تتيح له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليما وتتوسع مداركه وتصقل مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة وإشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح، مما تسهل عليه الاندماج والانخراط مع زملائه داخل الصف الدراسي.

كما تسعى هذه المؤسسة جاهدة إلى تنمية و إكساب الطفل المهارات اللغوية قبل التحاقه بالمؤسسات التعليمية والتي هي عبارة عن أربع مهارات أساسية وهي مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة الاستعداد للقراءة و أخيرا مهارة الكتابة، وذلك باعتبار إن هذه المهارات تسمح للفرد بإنتاج وفهم اللغة المنطوقة، كما تعتبر المهارات اللغوية هي المكون الأساسي للنمو اللغوي وقد اتخذت اهتماما كبيرا في مرحلة ما قبل المدرسة في بناء قدرات الطفل على التواصل مع الآخرين وتوسيع نطاق معرفته.

ومن أهمها نجد مهارة الاستماع والتي تعتبر قدرة الطفل على الإدراك السمعي والتركيز ولفت الانتباه ويعتمد عليها الطفل في سلوكه اللغوي فهو لا يستطيع نطق الكلمات إلا بعد الاستماع إليها وعن طريقة يكتسب المهارات الأخرى تدريجيا، وليعبر الطفل عن أفكاره يجب أن يكون متمتعا بمهارة التحدث من خلال النطق الصحيح للكلمات مما تسمح له فرصة التواصل والاتصال مع الآخرين، كما يجب أن يكون الطفل مهيئا ومستعدا للقراءة والكتابة.

لذلك فإن الدور الذي تؤديه رياض الأطفال من خلال مهامها المختلفة هو السعي لتنمية المهارات اللغوية للطفل، وكذا ما يتعلق بمعارفه وتفكيره إزاء الموضوعات المطروحة، وما يكتسبه من سلوكات في البيئة المحيطة به، لأن دور رياض الأطفال هو تنمية ميول الطفل واكتساب قدراته والعمل على تطويرها، وتهيئته وإعداده إعدادا سويا للمراحل التالية، وكدا تزويده بثروة لغوية صحيحة، ولذلك فالتساؤل الرئيسي في هذا الموضوع هو :

هل تساهم رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل؟

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

. هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع للطفل؟

. هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل؟

. هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل؟

. هل تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة:

. تساهم رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل.

الفرضيات الفرعية:

. تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع للطفل.

. تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل.

. تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل.

. تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

أ . الأسباب الذاتية:

. كون هذا الموضوع يندرج ضمن تخصص علم اجتماع التربية، بهدف الحصول على شهادة الماستر.

. محاولة معرفة مكانة ودور رياض الأطفال في المجتمع.

. الرغبة في الكشف عن أهمية رياض الأطفال في التحصيل العلمي للطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية.

. حبنا وتطلعنا لمزاولة هذه المهنة جعلنا مهتمين بدراسة هذا الموضوع.

ب . الأسباب الموضوعية:

. اعتبار الروضة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

. معرفة دور الروضة في إعداد الطفل لغويا والذي يعتبر أحد أجيال المستقبل.

. الانتشار الواسع والكبير لرياض الأطفال في المجتمع وإقبال الكثير من الأسر على تسجيل أطفالهم في هذه المؤسسات.

رابعا: أهمية الدراسة

. معرفة الدور الذي تلعبه رياض الأطفال في النمو اللغوي للطفل.

. إبراز الدور الفعال الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في تكوين و إعداد الطفل و تطوير قدراته اللغوية.

. التعرف على مدى فاعلية البرامج التي تقدمها رياض الأطفال في إكساب الطفل بعض المهارات اللغوية.

. أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها المرحلة الأساسية لبناء شخصية الطفل.

. التعرف على أهمية رياض الأطفال في عصرنا الحالي.

خامسا : أهداف الدراسة:

. تسليط الضوء على رياض الأطفال ودورها في تهيئة الطفل لدخول المدرسة.

. الاطلاع على مدى مساهمة رياض الأطفال في تهيئة الطفل من الناحية التربوية.

. الوصول إلى معرفة مدى مساهمة رياض الأطفال في رفع القدرات التعليمية لدى الطفل.

. التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية مهارات الطفل اللغوية.

سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة:

1 . مفهوم الدور:

أ) لغة: يمكن فهم كلمة الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معين[1]

ب) اصطلاحا: يستخدم مصطلح الدور في علم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا بمعان مختلفة، فيطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة كما يمكن تعريفه على انه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات و يرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه.[2]

. تعريف آخر:" الدور هو احد مصطلحات علم النفس الاجتماعي وهو وظيفة يقوم بها كل عضو داخل جماعة. فالأسرة مثلا جماعة تتكون من أب وأم وأولاد كل منه له دور ووظيفته التي يجب أن يقوم بها وكل واحد له مجموعة من الأدوار في حياته، فالإنسان يمكن أن يكون أب و زوج ومدرس وصديق في آن واحد".[3]

1–محمد جاسم حسين الخفاجي: روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الأدوار والاستراتيجيات) ، عمان ، دار امجد للنشر والتوزيع ،2018 ، دون طبعة ، ص 16

[2]–فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني ،2003، دون طبعة ،ص 120.

[3]–هبة محمد عبيد: معجم مصطلحات التربية و علم النفس، عمان، دار البداية ،2008 ، ط 1 ،ص97 .

. التعريف الإجرائي: "الدور وهو مجموعة من السلوكيات أو الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو مجموعة من الأفراد بغية تحقيق ما هو متوقع في مواقف معينة ".

2 . مفهوم رياض الأطفال:

أ) **لغة:** الروضة جمع روض ورياض وهي الأرض ذات الخضرة، البستان الجميل . قال الله تعالى:{فأما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون}

. كما جاء في المعجم اللغوي لسان العرب أن لفظ روضة كلمة مشتقة من الفعل روض وتعني الأرض ذات الاخضرار يكثر فيها النبات ويجتمع فيها الماء، والروضة هي الحديقة أو البستان، يقال راض الدابة روضا ورياضة، أي دللها وعلمها التيسير.[1]

ب) اصطلاحا: تعرف رياض الأطفال بأنها: " مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بأبعاده الجسمانية والعقلية والاجتماعية إلى المدى الذي تسمح به قدراته عن طريق ممارسته لأنشطتها الهادفة التي تتوفر له."[2]

. تعرف رناد يوسف الخطيب روضة الأطفال أنها:"مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع نواحيها الجسمية، العقلية، اللغوية، والاجتماعية، كما أن هذه المؤسسة تقوم على أساس منهج مرن وليس لها مواد ثابتة معينة والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعليم عن طريق العمل".[3]

التعريف الإجرائي: رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية وتعليمية، يلتحق بها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 إلى 6 سنوات بهدف إكساب الطفل مختلف المهارات التعليمية.

[1]– سميرة قارة :دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، 2012، ص8 .

[2]– عصام فارس : رياض الأطفال (التنشئة ، الادارة ، الأنشطة) ، عمان ، دار أسامة ، 2006 ،ط 1 ،ص65.

[3]– مراد زعيمي : مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ،منشورات باجي مختار ، الجزائر ،2002 ، دون طبعة ،ص83.

3) مفهوم المهارات اللغوية:

1. مفهوم اللغة:

أ) لغة: جاء في مختار الصحاح أن اللغة أصلها لغا أو لغو وجمعها لغي مثل برة وبرى لغات أيضا.[1]

ب) اصطلاحا: يعرف حامد زهران اللغة على أنها: "مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة وهي مهارة اختص بها الإنسان، واللغة نوعان لفظية وغير لفظية وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي وإحدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي وهي مظهر قوى من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، وتحتل اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي، ويعتبر تحصيل اللغة اكبر انجاز في إطار النمو العقلي للطفل.[2]

. تعريف جون كارول للغة:"هي ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس والتي يمكن أن تصنف بشكل عام الأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية.[3]

التعريف الإجرائي: اللغة هي عبارة عن مجموعة من الألفاظ والمعاني والرموز والإشارات التي يستخدمها الفرد بهدف التواصل مع الآخرين.

2 . مفهوم المهارة:

أ) لغة: من مهر وتمهر بمعنى أجاد وأتقن، ورجل ماهر أي حاذق ومتقن لما اسند إليه من مهام دون إخلال.[4]

---

[1]– إيمان عباس الخفاف : التنمية اللغوية للأسرة و المعلم و البحث الجامعي ،عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2014 ، ط1 ،ص25.

[2]– شيرين عبد المعطي بغدادي : الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات) ، ،الجامعة الإسكندرية ، دار الكتب و الوثائق القومية ،2012 ، ط 1 ،ص 144 .

[3]– إيمان عباس الخفاف : التنمية اللغوية للأسرة و المعلم و البحث العلمي ، ، عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2014 ، ط1 ،ص26.

[4]– دخيل بن عبد الله الدخيل :المهارات الاجتماعية ،المفهوم و الوحدات و المحددات ، الرياض، مكتبة الملك، 2014، ط1 ،ص15.

ب) اصطلاحا : المهارة هي أنماط سلوكية مكتسبة تتكرر في المواقف المتشابهة وتساعد على توفير الوقت والجهد وإتقان الخبرات التعليمية للمتعلمين وتختلف باختلاف التخصصات والأفراد.[1]

. تعريف آخر: جاء في تعريف المهارة في كتاب "مهارات اللغة العربية "ل"عبد الله علي مصطفى"على النحو التالي: {هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة و تتحد درجة الإتقان تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى.}[2]

التعريف الإجرائي: المهارة هي قدرة الشخص وخبرته على أداء مهمة معينة بخبرة و بشكل جديد.

3 . مفهوم المهارات اللغوية : وهي قدرة الطفل على الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والكتابة لإشباع الاتصال اللغوي لديهم حتى تصبح سلوكا تلقائيا في مواقف الحياة.[3]

. تعريف آخر:"المهارات اللغوية هي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي وإحدى وسائل النمو المتكامل ومظهر قوي من مظاهر النمو العقلي الحسي والحركي، إذ يعتبر تحصيل اللغة اكبر انجاز في إطار النمو العقلي."[4]

التعريف الإجرائي: يقصد بالمهارات اللغوية في هذه الدراسة بأنها{عبارة عن مجموعة من المهارات الأساسية كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة التي يكتسبها الطفل بغرض تحقيق التواصل اللغوي والاجتماعي مع الآخرين}.

[1]– أريج بنت محمد عبد العزيز المنصور : برامج الحساب الآلي و دورها في اكتساب طفل الروضة مهارات القراءة والكتابة ،مجلة الطفولة التربية، العدد 2016،108 ،ص190.

[2]–صباح جودي:أهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتورة العلوم في اللغة و الأدب العربي ، جامعة باتنة1 ، كلية اللغة و الأدب و الفنون ، 2017،ص112.

[3]– شيماء محمد عبد الستار: برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لأطفال الروضة، مجلة الروضة الطفولة و التربية ، العدد48، 2021،ص207.

[4]– فوزية بلحاجي،جميلة بن عمور: المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، مجلة أفاق فكرية، العدد2022،01،ص191.

4) مفهوم الطفل:

أ) لغة: وهو الصغير عن الشيء، ويطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو المولود مادام ناعما، ويطلق على الشخص مادام مستمر في النمو[1].

. وجاء في قوله تعالى: "ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم".[2]

. كما قال عز وجل:"والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء".[3]

ب) اصطلاحا : الطفل هو الإنسان الكامل الخلق والتكوين لما يتملكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وحسية، إلا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري ينشطها ويدفعها للعمل فينمو الاتجاه الإرادي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.[4]

. و يعرف أيضا:" ذلك المخلوق الذي لم يبلغ من الرشد بعد، ولم ينضج نضجا بدنيا كاملا، أي هو ذلك الشخص العاجز الذي يحتاج إلى رعاية وغذاء وصيانة وتنظيف وتطبيب وتعليم إلى أن يكبر ويكتمل عقله ويستغني عن الغير، وينمو بدنيا ويتضاعف وزنه عدة مرات ببلوغه من الثالثة عشر".[5]

التعريف الإجرائي: نقصد بالطفل في هذه الدراسة أنه:"الذي يتراوح عمره مابين 3 إلى 6 سنوات، إذ تعتبر هذه الفترة مرحلة أساسية في تكوين شخصية الطفل."

سابعا : الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها من التراث النظري من حيث الاهتمام بها، كما تمثل الدراسات السابقة أهمية في تمكين الباحث من التحكم في موضوع دراسته، وذلك من خلال تمكينه بالإحاطة بمختلف المجهودات المقدمة من قبل الباحثين، وتجنب

---

[1]– سيد علي لكحل: صراع التنشئة الاجتماعية بين المدرسة و مؤسسة الشارع، رسالة الماجستير،علم اجتماع التربية،جامعة الجزائر،2004،ص18.

[2]– سورة الحج : الآية 05.

[3]– سورة النور: الآية 31.

[4]– خالد مصطفى فهمي : حقوق الطفل و معاملته الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية، دراسة مقارنة، الدار الجامعة الجدير، الإسكندرية،2007،دون طبعة ،ص10.

[5]– العربي بختي : أسس تربية الطفل في ضوء الشريعة و علم النفس ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر،2012،ط 1 ،ص22.

العوائق والنقائص التي وقعوا فيها. لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي ارتأينا إلى أنها ذات صلة بموضوع دراستنا سواء كانت هذه الدراسات تناولت المتغيرين معا أو كل متغير لوحده ومن بينها ما يلي:

أولا: الدراسات المتعلقة برياض الأطفال:

أ. الدراسة الجزائرية:

قام بها "أمزيان وناس" تحت عنوان "أي دور لمؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية " مجلة منتدى الأستاذ، العدد الخامس والسادس، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر، 2009.

. وقد انطلق الباحث من التساؤل الرئيسي: هل تساهم رياض الأطفال في تلبية الحاجات التربوية للأطفال و ترقي أنشطتهم الاجتماعية ؟.

*ويندرج تحته أربعة أسئلة فرعية تتمثل في:

*هل البرامج التربوية لرياض الأطفال تفي بالحاجات التربوية للأطفال؟.

*هل البرامج التربوية لرياض الأطفال ترقي التنشئة الاجتماعية للطفل؟.

*هل مربيات الأطفال تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام التربوية؟.

*هل تتوفر رياض الأطفال على الوسائل والإمكانيات الضرورية لأداء مهمتها التربوية؟.

. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات الأساسية التي تتطلبها المرحلة وهي تشمل على الخصوص الجانب العقلي حيث تعمل الروضة على تلقين الأطفال الحروف والأرقام تمهيدا لتعليمهم القراءة والكتابة والحساب ومن ثم انتقالهم للمرحلة التعليمية المقبلة، أما من ناحية الجانب الجسمي فتعمل الروضة على تعليم الأطفال العادات الصحية السليمة الخاصة بالأكل والنوم واللباس والنظافة الشخصية والنشاطات البدنية، أما من الناحية الاجتماعية فتعمل رياض الأطفال على تعليمهم المبادئ التربوية التي تتميز بها العائلة الجزائرية عموما والمحلية خصوصا إضافة إلى أنها تهدف إلى مساعدة الطفل في تكوين الشخصية السليمة وعلى تكوين قيم روحية واكتساب سلوكيات راقية

ومتحضرة وذلك من خلال مختلف النشاطات المقدمة وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المربية والزملاء.

. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، أما من ناحية أدوات الدراسة فقد اعتمد على "الملاحظة" "المقابلة" و"الاستمارة" والتي تتكون من 40 سؤال وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مقصودة تتألف من خمسة روضات للأطفال تقع في ولاية باتنة بالجزائر خلال السنة الدراسية 2006 -2007.

. توصل الباحث من خلال دراسته إلى:

*إن البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال تفي الحاجات التربوية للأطفال، ومنها الحاجة إلى البحث والمعرفة والاستطلاع والحاجة إلى النمو الانفعالي والاجتماعي.

* البرامج التربوية التي تقدمها الروضة تفي بالتنشئة الاجتماعية للطفل من الجانب المعرفي والوجداني والاجتماعي والسلوكي.

*إن مربيات الروضة تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام المكلفة إليهن.

*إن الروضة تتوفر على الوسائل و الإمكانيات الضرورية كالمباني والمرافق والوسائل البيداغوجية والترفيهية.

التعقيب عن الدراسة:

بعد التطرق إلى دراسة "أمزيان وناس" وجدنا أنها تتشابه مع دراستنا الحالية في نوع المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي وكذلك في نوع الأدوات المستخدمة، كما تتشابه هذه الدراسة مع موضوع دراستنا حول رياض الأطفال ودورها في اكتساب المهارات اللغوية للطفل، كما استفدنا من هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للروضة.

ب . الدراسة العربية:

قامت بها "عبير أمين عراج" تحت عنوان "دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة"، وهي رسالة لنيل شهادة الماجستير في تربية الطفل برياض الأطفال محافظة اللاذقية، الجامعة العربية السورية، 2016.

. وقد انطلقت الباحثة من التساؤلات التالية:

*ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر رياض الأطفال أنفسهم؟.

*ما دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال؟.

. وللإجابة على هذه التساؤلات قامت الباحثة بوضع فرضيات للدراسة تمثلت في:

*لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لإجابات مديري رياض الأطفال والدرجة الكلية للإجابات مربيات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات عينة الدراسة (مديري رياض الأطفال) حول دور إدارة الروضة في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

. وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر كل من مديري رياض الأطفال ومربيات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها 90 كما اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة للدراسة.

. وتوصلت من خلال دراستها إلى:

*إن دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة في محافظة اللاذقية جيد من وجهة نظر كل من مديري رياض الأطفال ومربيات رياض الأطفال.

التعقيب عن الدراسة:

بعد التطرق إلى دراسة "عبير أمين" وجدنا أنها تتشابه مع دراستنا الحالية في نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي و نوع الأداة المستخدمة، وقد استفدنا من هذه الدراسة في الحصول على المراجع المتعلقة برياض الأطفال وكذلك في إثراء الجانب النظري للدراسة.

ـ أما فيما يخص الدراسة الأجنبية فلم نتمكن من الحصول عليها بسبب عدم العثور عليها في شبكات الانترنت.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالمهارات اللغوية:

أ. الدراسة الجزائرية:

قامت بها "جودي صباح" وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتورة في اللغة والأدب العربي بعنوان " أهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية، جامعة باتنة1، 2017/2016.

. وقد انطلقت الباحثة في دراستها من التساؤلات التالية:

*كيف تساعد المكتبة المدرسية في تلقين المهارات اللغوية القراءة والكتابة للتلميذ؟.

*كيف تساعد في التغلب على المشكلات التعليمية ومساعدة المدرسة في عملها التربوي والتعليمي؟.

. وللإجابة على هذه التساؤلات قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفرضيات نذكر البعض منها:

*إن تكون خصائص اللغة العربية سببا في التخلف بالنسبة للرصيد اللغوي وعدم القراءة والمطالعة.

*إن الأسرة لم توفر مكتبة منزلية ولا تحرص على التلاميذ على القراءة والكتابة.

*إن افتقار المدرسة لقاعة المطالعة والمكتبة تحتوي على الكتب التي تستهوي التلاميذ سبب لضعفهم اللغوي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية ودور المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ في المدارس الابتدائية.

. واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة حوالي 28 من المعلمين المستجوبين، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة الاستبيان.

. توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

*إن المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية تحتوي على مكتبة مدرسية و لها دور تكميلي للعمل التربوي والتعليمي.

*إن القراءة تعد في الوقت الحاضر معيارا من المعايير الأساسية التي يقاس بها تطور أي مجتمع.

*إن مهارة الكتابة من أهم المهارات العليا، فهي تعبر عن غنى الكاتب في المفردات وفهمه للموضوع وقدرته للتعبير.

*إن القراءة تهدف إلى تحقيق التعلم الذاتي من خلال القدرات الفردية التي تعول عليها المدرسة الحديثة في العملية التعليمية.

التعقيب عن الدراسة:

بعد الاطلاع على كل تفاصيل الدراسة السابقة وجدنا إنها تشترك مع دراستنا الحالية في نوع المتغير وهو المهارات اللغوية وكذلك في المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي وفي نوع الأداة المستخدمة لجمع المعلومات (الاستبيان).

. كما أفادتنا هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري واعتمادها كمرجع من مراجع الدراسة(المهارات اللغوية).

ب . الدراسة العربية:

قامت بها " **سليمة زوبي** " تحت عنوان " **تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة**"، بمدينة بنغازي ليبيا، نخصص الإرشاد النفسي، 2019.

. وقد انطلقت الباحثة من الفرضيات التالية:

*توجد فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي والأداء البعدي على قائمة النمو اللغوي.

*توجد فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

*توجد فروق بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

* مدى فاعلية وتأثير برنامج مبني للعب في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الرياض من سن 5 إلى 6 سنوات.

*بناء برنامج لتنمية مهارة التحدث بما يناسب المرحلة العمرية لأفراد العينة.

*بناء قائمة النمو اللغوي لقياس مستوى أداء أفراد العينة في مهارة التحدث.

*التحقق من مدى فاعلية برنامج اللعب في الأداء البعدي.

. وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة 60 ذكرا وأنثى قسمت إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة 30 ذكرا و أنثى ومجموعة تجريبية من 30 ذكرا وأنثى تراوحت أعمارهم ما بين 5 – 6 سنوات.

. وقد اعتمدت الباحثة على 3 أدوات للدراسة:

. إعداد برنامج للعب.

. إعداد قائمة النمو اللغوي لأطفال الرياض.

. بطاقة ملاحظة أداء الطفل.

توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى مجموعة من النتائج نذكرها:

*وجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي و الأداء البعدي.

*وجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي (الأداء البعدي صالح المجموعة التجريبية).

*وجود فروق بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي لصالح الإناث.

التعقيب عن الدراسة:

بعد التطرق إلى دراسة "سليمة زوبي" وجدنا أنها تختلف عن دراستنا الحالية في كونها أنها اعتمدت على ثلاث متغيرات (متغيرين مستقلين ومتغير تابع) في حين دراستنا تتكون من متغيرين، كما أنها تختلف في نوع المنهج المستخدم، في حين تشترك دراستنا مع الدراسة السابقة في متغير التحدث والذي هو ضمن عناصر المهارات اللغوية في دراستنا الحالية.

كما استفدنا من هذه الدراسة في استخدامها كمرجع للحصول على معلومات حول مهارة التحدث.

ج . الدراسة الأجنبية:

قامت بها " **نعيمة المخصوصية** " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، بعنوان "**الدراسة الترابطية بين استيعاب عناصر اللغة بمهارة اللغة** " لدى طالبات معهد سلفية للبنات ببانجيل . باسوران جاوى الشرقية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2015.

. وقد انطلقت الباحثة من التساؤلات التالية:

*ما مدى كفاءة الطالبات في المفردات والتراكيب لدى طالبات معهد السلفية للبنات؟.

*ما العلاقة بين استيعاب المفردات و مهارات الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طالبات معهد سلفية للبنات؟.

*ما العلاقة بين استيعاب التراكيب بمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى طالبات معهد سلفية للبنات؟.

. وللإجابة على هذه التساؤلات قامت الباحثة بصياغة ثلاث فرضيات وتتمثل في:

*إن كفاءة المفردات والتراكيب لدى طالبات في الفصل الثاني ثانوي بمعهد سلفية للبنات كفاءة جيدة.

*إن هناك ترابط بين استيعاب المفردات ومهارة الكتابة وكذلك العكس.

*إن هناك ارتباط بين استيعاب القواعد أو التراكيب ومهارة القراءة وكذلك العكس.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

*معرفة وتحليل كفاءة الطالبات في المفردات والتراكيب لدى طالبات معهد السلفية للبنات.

*معرفة وتحليل العلاقة بين استيعاب التراكيب بمهارة القراءة لدى طالبات معهد السلفية للبنات ببانجيل.

. ومن اجل معالجة مشكلة البحث واثبات صحة الفرضيات من عدمها قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة لموضوع الدراسة ، بالإضافة إلى اعتمادها على الاستبيان كأداة للدراسة.

وقد اعتمدت الباحثة في حجم العينة على 54 طالبة و أسلوب اختبارها كان بأسلوب العينة المجموعة لان عددهم اقل من مائة طالبة.

. توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

*إن كفاءة المفردات لطالبات معهد سلفية قومان بانجيل للفصل الثاني ثانوي جيد.

*إن المفردات تؤثر كثيرا في دراسة اللغة العربية وكذلك الكتابة تحتاج إلى المفردات.

*إن دراسة القواعد والتراكيب تؤثر كثيرا في ترقية قراءة الكتب وكذلك قراءة الكتب يحتاج إلى درس قواعد.

التعقيب عن الدراسة:

تشترك دراستنا الحالية مع دراسة "نعيمة المخصوصية" في كون أن المتغير الثاني لهذه الدراسة هو نفسه المتغير الثاني لدراستنا وهو المهارات اللغوية وكذلك في نوع المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي.

كما أفادتنا هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للدراسة.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل وضع إطار مفاهيمي لموضوع الدراسة يتمثل في موضوع الدراسة وتبيان أهم الأسباب الذاتية والموضوعية المتعلقة بالموضوع، مع تبيان الأهمية العلمية لمثل هذا الموضوع وأهم الأهداف المنشودة مع طرح لإشكالية البحث وأهم المفاهيم المتعلقة به، كما أشرنا في الأخير إلى أهم الدراسات المتشابهة لموضوع بحثنا من أجل إثراء الدراسة أكثر.

الفصل الثاني: رياض الأطفال

تمهيد

أولا : تعريف رياض الأطفال.

ثانيا: نشأة و تطور رياض الأطفال.

ثالثا :أهداف رياض الأطفال.

رابعا:أهمية رياض الأطفال.

خامسا: وظائف رياض الأطفال.

سادسا: مرافق رياض الأطفال.

سابعا: واقع رياض الأطفال في الجزائر.

ثامنا: مربية رياض الأطفال.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ذات الدور التربوي، وقد ظهرت فكرة الاهتمام بهذه المؤسسة الاجتماعية المخصصة لأطفال ما قبل المدرسة، نتيجة للظروف الاجتماعية التي طرأت في المجتمع، كما أنها تؤدي مع الأسرة أدورا ايجابية في تشكيل الطفل اجتماعيا طبقا للثقافة السائدة في المجتمع الذي ينشأ فيه. ومنه جاء هذا الفصل لنبين فيه ذلك حيث سنتطرق في البداية إلى مفهوم رياض الأطفال ونشأتها وأهدافها، ثم أهميتها ووظائفها ومرافقها ومن ثم نتناول واقعها في المجتمع الجزائري مع التطرق إلى المربية التي تلعب دورا هاما في حياة الطفل في هاته المرحلة.

أولا: تعريف رياض الأطفال.

الروضة هي تلك المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال وتنشئتهم في الفترة التي يتراوح عمر الطفل فيها بين الرابعة والسادسة، أو تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلا في إبعاده الجسمية والحركية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدرات الطفل عن طريق ممارسته للبرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمر، وهي تسبق مرحلة التعليم الابتدائي وتساهم في تهيئة الطفل للالتحاق بها.[1]

ثانيا: نشأة رياض الأطفال وتطورها.

تعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، ففيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها، العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة، وأصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة، وأصبحت ذات خصائص واضحة، وتم وضع برامج تربوية متقنة لتقديمها إلى رياض الأطفال في كثير من دول العالم تتناسب مع خصائص المرحلة النمائية للطفل.[2]

وقد نشأت رياض الأطفال نتيجة لجهود كبير من المربين الفلاسفة والعلماء المختصين في علم نفس الطفل وعلم النفس التحليلي والعلوم التربوية بشكل عام، ولقد مر ظهورها بعدة مراحل وتسميات فهدفها اليوم وطريقة عملها ومنهجها وبنيتها ...الخ كلها تختلف عما كانت عليه قديما، ولعل من بين الأوائل الذين اهتموا بالطفل في القرن السابع عشر الفيلسوف "جوهان أموس كومينوس" بحيث كان يفضل أن تتم تربية طفل ما قبل المدرسة على أيدي الأمهات في البيوت بدلا من مدرسة الروضة وسماها بمدرسة الأم.[3]

إضافة إلى أفكار "ماريا مانتسوري" الايطالية : التي حاولت تنقيح طريقة فروبل وتهذيبها فأنشأت روضات للأطفال تتفق مع روضاته في المبادئ العامة وخاصة المبدأ الذي يقضي أن يصاغ التعليم في صورة

---

[1]– رانيا عبد المعز : السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، 2009 ، دون طبعة ، ص 87.

[2]– السيد عبد القادر شريف : التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2007 ، ط 1 ، ص 57.

[3]– فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة (نمو ، مشكلات، مناهج وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، دون طبعة ،ص66.

ألعاب ولكنها تختلف عنها في بعض التفاصيل فقد اختارت مانتسوري العاب وأجهزة غير الألعاب والهدايا التي اختارها فروبل، وتثبت اختيارها على قواعد ثابتة مستمدة من علم النفس الطفل ومن دراستها الشخصية وتجاربها و أعطت حرية واسعة في حركاتهم و ألعابهم واستخدامهم أجهزتهم وقصرت عمل المدرسات على الإرشاد والإشراف ووجهت قسطا كبيرا من عنايتها إلى تربية الحواس والإدراك الحسي وقد انتشرت طريقتها في أوروبا وسائر أنحاء العالم.[1]

وقد تأسست أولى روضة في لندن عام 1909 م، والتي أسستها الأختان "مارغريت وراشيل مكملان"، وكانت تهدفان إلى العناية بالأطفال الفقراء المهملين ،وكان برنامجهما يتضمن تشجيع التغذية والرعاية الصحية، وقد أثرت نظريتهما في تربية الأطفال في العديد من البلدان، خاصة في مجال دراسة نظريات التعليم وطرقها ونتائجها، والتي لم تكتمل بشكلها الحالي إلا في أواخر القرن العشرين.[2]

وتماشيا مع الظروف العامة و الخاصة التي يمر بها المجتمع وما يطرأ على النظام التربوي من تطور وتغير أصبحت مرحلة روضة الأطفال من أخصب المراحل التاريخية في أوروبا الحديثة وعبر العالم اهتماما بالطفولة المبكرة مع كونه نتيجة طبيعية ومنطقية للمراحل التي سبقتها، وبالتالي يساعد ذلك على تعدد الاتجاهات الفكرية والنفسية في تربية الطفل قبل سن السادسة مستهدفة توفير أفضل للبنايات التربوية الملائمة لتربية الطفل من خلال تهيئة الفرص التعليمية المرتبطة بخبراته.[3]

ثالثا: أهداف رياض الأطفال

تعمل رياض الأطفال على تحقيق مجموعة من الأهداف تختلف باختلاف أساليب الحياة ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

*رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والفكرية واللغوية والعمل على تنميتها.

[1]– بلحاج نوارة ، فرحاتي زينب إيمان: دور الروضة في النمو الاجتماعي و اللغوي لدى الطفل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،جامعة محمد خيضر بسكرة،2020،ص 24.

[2]– عصام فارس : التنشئة ، الإدارة ، الأنشطة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،عمان ، 2006 ، ط 1 ،ص 8.

[3]– خالد صلاح حنفي محمود : تطور تربية طفل ما قبل المدرسة من الماضي و الحاضر،كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 2016، ص33.

*مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران واحترام قيم الجماعة وتدريبه على التكيف الايجابي في حياة المجتمع.

*غرس احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الأطفال.[1]

*رعاية الأطفال وإدارة شؤونهم في السنوات الأولى من أعمارهم وتأهيلهم للحياة المدرسية التي تأتي فيما بعد.

*تربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.

*تدريبه على المهارات الحركية والعادات الصحيحة.

*تنمية المهارات المعرفية وذلك من خلال إقامة الفرص المتعددة لحل المشكلات والتي من خلالها يشعر الطفل باحتياجاته لبعض المعلومات.[2]

*تعليم الطفل الكلمات الجديدة وفهم بعض التعبيرات اللغوية المناسبة.

*تعليم الطفل لكيفية تطوير عمليات التحكم الذاتي.

*تعلم الأطفال كيفية تطوير الشعور الذاتي الكلي في علاقتهم بالوسط المحيط.

*تعلم الأطفال مشاركة الأنشطة مع الآخرين صغارا وكبارا.

*إكساب الطفل بعض المبادئ والقيم الدينية السامية بما يناسب مرحلة وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته لديه.[3]

رابعا: أهمية رياض الأطفال

تعد مرحلة رياض الأطفال بمثابة مرحلة تمهيد وتهيئة لدخول الطفل المرحلة الابتدائية، كما أنها تساعده على التكيف السوي، ولتوضيح تلك الأهمية تشير الدراسات أن طفل المرحلة الابتدائية الذي سبق له الالتحاق بالروضة أفضل تكيف وأحسن تحصيلا من زميله الذي لم يلتحق برياض الأطفال، وذلك يتضح

[1]– عبير أمين عراج :دراسة تقويمية لدور ادارة رياض الاطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قسم تربية الطفل ، جامعة تشرين ،2016 ،ص 27.

[2]– مراد زعيمي :مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،منشورات باجي مختار ، عنابة ،دون سنة ، ،دون طبعة ، ص ص 97 ،98.

[3]- السيد عبد القادر شريف : مرجع سبق ذكره ،ص 59.

أن الروضة تهيئ الطفل للتكيف والتوافق الايجابي مع مراحل التعليم المختلفة، وتزوده بخبرات متنوعة تسهل الانتقال إلى المدرسة والتحصيل فيها، ومن هنا يلاحظ أن رياض الأطفال يعطي فيها الطفل كامل الحرية في الحركة واللعب حتى يكتشف ذاته وسط رفاقه وتتكون لديه خبرات تسهم في نموه، ويظهر ذلك من خلال اسمها إذ تسمى "رياض الأطفال" أي أنها الحديقة أو البستان الذي يجتمع فيه الأطفال من سن الثالثة أو الرابعة إلى سن السادسة ليلعبوا معا في الحديقة ومن خلال لعبهم ونشاطهم وجريهم واختبائهم ولمسهم لما حولهم تنمو حواسهم وتزداد خبراتهم وتصقل شخصياتهم وينفسون عن مكبوتاتهم في تلقائية وعفوية.[1]

خامسا: وظائف رياض الأطفال

لكل مؤسسة تربوية اجتماعية وظائف تقوم بها وذلك من اجل تحقيق أهدافها، ومن بين هذه المؤسسات رياض الأطفال التي تختلف وظائفها من روضة لأخرى ونحن سنحاول عرض أهم الوظائف الأساسية لها والمتمثلة في: **التنشئة الاجتماعية، التنمية العقلية، تنمية الاتجاهات نحو العمل ،التنمية الجسمية.**

1 . التنشئة الاجتماعية : ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال التي أعدت خصيصا لاستقبالهم، وفيها يتساوون من حيث المعاملة إذ يجد هؤلاء صعوبة للتكيف مع بعضهم البعض رغم أنهم في نفس السن، إذ أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل سواء في الأسرة أو الروضة سيعرف تعلمه تدريبيا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين وهذا ما يوصه إلى تحقيق ذاته وتفهم العلاقات مع غيره وهو أول السلم نحو بناء الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي هو عضو فيه.[2]

. حيث اتضح أن عملية التطبيع الاجتماعي تنمو بجلاء في مؤسسات رياض الأطفال، أين يتعلمها الطفل ويمارس صورا شتى منها وهذا يكشف لنا عن مدى دور المربية أو المعلمة في تهيئة الظروف والمواقف التي تعمل وتساعد الأطفال على تحويلهم من اتجاه التمركز حول الذات إلى ممارسة الأنشطة التي تتطلب المشاركة و التعاون.[3]

---

[1]– نوارة بلحاج ، زينب ايمان فرحاتي : مرجع سبق ذكره ، ص 28.

[2]– مراد زعيمي : مرجع سبق ذكره ،ص 94.

[3]– سميرة قارة : دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع التربية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،2012/2011 ، ص 44.

2 . التنشئة العقلية : جوانب النمو عند الطفل متكاملة إذ يواكب نموه الانفعالي والجسمي والاجتماعي نموه العقلي إذ أكد علماء النفس انه لكي يكون النمو العقلي والانفعالي في مرحلة ما قبل المدرسة سائر في طريقها الصحيح يجب أن تتوفر البيئة الاجتماعية المناسبة والتي يتفاعل الطفل فيها مؤثرا ومتأثرا.

وعلى مؤسسات ما قبل المدرسة تهيئة المواقف والأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية العقلية التي تتمثل في الذكاء، التفكير، التخيل...الخ ويعد هذا بمثابة تهيئة ضرورية لانتقال الطفل للمدرسة الابتدائية، إذ سوف يجعل تقبله لما يتعلمه (القراءة، الكتابة، والحساب) أسهل وأسرع وابقي.[1]

3 . تنمية الاتجاهات نحو العمل: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث الإنسان المسلم على العمل لان العمل قبل أن يكون مصدرا لتوفير الرزق والراحة النفسية للعامل فهو عبادة، ومن المهم تعويد الطفل على العمل الذي تقدمة الروضة في شكل نشاطات وأشغال يدوية كصنع أشياء بالورق وكذا الرسم وحتى ترتيب قاعات النشاطات، فكل هذه الأشياء تمثل عملا تسعى الروضة على تعويد الأطفال عليه.[2]

فالطفل منذ نعومة أظافره يحب التعامل مع الأشياء على أنها عمل وتدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي ويقصد به العلماء بالسلوك الموجه، وهنا يبدأ الطفل بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد، وهذا لا يتم إلا بتوفير ما يلي:

. نوعية معينة من المربيات أو المنشات المؤهلات تربويا ونفسيا واجتماعيا.

. القدوة الحسنة ضرورية إذ لابد للمربية أن تكون المثال الأعلى في تصرفاتها أو هيئتها حتى يقتدي بها الطفل.

. ضرورة التدرج في تكوين الطفل على العمل الجاد تدرجا يتماشى مع إمكانات الطفل.

. الأهمية الاستمرارية في السلوك حتى يشب الطفل على القيم الأخلاقية كالتعاون والدقة.

. تهيئة المواقف المناسبة ليقوم طفلا ما أو مجموعة ما صغيرة من الأطفال بعمل قد لا يعود عليه أو عليهم بفائدة مباشرة بهدف تحطيم اتجاه الأنانية عند الأطفال.

---

[1]– مراد زعيمي : مرجع سبق ذكره ،ص ص 94 ،95.

[2]– سميرة قارة :مرجع سبق ذكره ، ص 45.

4 . التنمية الجسمية: تهتم مؤسسات رياض الأطفال بجسم الطفل، وبصحته البدنية والجسمية ونجد أن النمو الجسمي لا يقف وحده بل تسانده التنمية الفعلية والاجتماعية إذ يمكن أن تنظر إلى تربية الجسم من النقاط التالية:

. العناية بصحة الطفل.

. العناية بالتغذية.

. تنمية العضلات الكبرى والصغرى.

. تربية حواس الطفل.[1]

بالإضافة إلى تنمية الاستعداد الذهني للطفل وتحضيره لدخول المدرسة، كما ذكرها "حاجة محمد أبو بلقاسم" في رسالته وتمثل هذه الوظيفة أسمى الغايات التي ترمي مؤسسات رياض الأطفال إلى تحقيقها على المستوى النظري.[2]

سادسا: مرافق رياض الأطفال

تدعم الروضة بمرافق اللعب والتعليم والخدمات ونذكرها وفق العناصر التالية:

أ . المرافق التعليمية: ويفضل تسميتها بغرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض أو ما يعرف بالبيئة التعليمية، ومن الأمور التي يجب مراعاتها في غرفة النشاط الإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة إضافة إلى تخصيص مرافق صحية لكل مجموعة من الأطفال بحيث تكون قريبة منهم وتوفر بأعداد كافية، أما حجم غرفة النشاط فان القاعة يجب أن تكون كبيرة تسع لحوالي 25 طفل تعتبر مناسبة كما يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز مع توفر مساحة كافية للمرات داخل الغرفة لكي تتيح للطفل حرية الحركة .

ومن حيث التنظيم ترى "حنان الحناني" انه يتم تنظيم الروضة وفق أساليب منظمة على شكل:

[1]– مراد زعيمي : مرجع سبق ذكره ، ص ص 95 ، 96.

[2]– سميرة قارة ، مرجع سبق ذكره ، ص 46.

***تنظيم متجانس:** حيث يكون التجانس أما في العمر على اعتقاد أن هذا يقضي على الفوارق الفردية بين الأطفال أو حسب الجنس بان يفصل البنات عن الذكور أثناء فترة الروضة.

***تنظيم غير متجانس (عائلي):** تضم الصفوف في هذا التنظيم أطفالا في أعمار مختلفة وكأنهم في أسرة واحدة.

***تنظيم متوازي:** ويمثل هذا التنظيم الحل الوسط بين التنظيم المتجانس وغير المتجانس ويظهر هذا النمط في إنشاء فصول متوازية.

ب . الإدارة: تشمل عادة غرفة المدير والمساعدة إن وجدت، والمربيات وقاعة الاستقبال والسكرتارية والممرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة تصلح لاستقبال الأولياء أو الاجتماع بهم، وقد يعترض البعض على وجود غرفة لهيئة التدريس على أساس أن مكان المربية الطبيعي هو أن تكون مع الأطفال، بمعنى انه بالإضافة إلى غرفة الفصل التي يمارس فيها الطفل نشاطه، هناك غرفة تخصص للمديرة ومساعدتها تباشران فيها مهامها، وغرفة استقبال أولياء الأطفال للمناقشة أو التشاور حيث تصادفهم مشاكل تخص الأطفال بالإضافة إلى القطاع الصحي و المتمثل في غرفة الممرضة.

ج . الخدمات: وتشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سرير آو اثنان بالإضافة إلى مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية في حالة إصابة الأطفال، وخزانة لحفظ التسجيلات الصحية للأطفال بالإضافة إلى المطبخ الذي يكون مفتوحا أمامهم.[1]

سابعا: واقع رياض الأطفال في الجزائر.

تعتبر رياض الأطفال حديثة النشأة في الجزائر مقارنة بالبلدان الأخرى، وهذا راجع إلى الظروف الاستعمارية التي مرت بها البلاد، حيث عملت روضة الأطفال في ظل الاستعمار كغيرها من مؤسسات الإنتاج المختلفة والخدمات العامة ومؤسسات التربية و التعليم خاصة على خدمة أبناء المعمرين، وعلى الرغم من عددها الكبير وحجمها الصغير فإنها كانت مخصصة لأطفال الفرنسيين والأوروبيين واليهود

[1]– فتيحة كركوش :مرجع سبق ذكره ، ص ص 79. 82.

ومجموعة قليلة من الأطفال الجزائريين من أبناء العائلات المحظوظة، بينما بقية أبناء الشعب فكانوا يبدؤون تعليمهم في المساجد أو الكتاتيب الملحقة بها.[1]

أما بعد الاستقلال فقد عملت الجزائر على محو جميع مخلفات الاستعمار في مجالات الحياة ومنها مجال التربية والتعليم، وذلك بتطبيق مبدأ إجبارية التعليم على كل الجزائريين، حيث عملت على توجيه مختلف الجهود البشرية والإمكانات المادية المتوفرة إلى هذه القطاعات الجوية واعتنت في نفس الوقت بتوسيع قاعدة الهرم التعليمي، حيث كان التعليم التحضيري ورياض الأطفال في قاعدة الهرم التعليمي، وتأكد ذلك في الأمر رقم 76/35 صادر بتاريخ 1979/4/16 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر، وقد كان إصدار الأمم المتحدة عام 1958 حقوق الطفل، واعتبار عام 1979 م عاما دوليا للطفل دور في جعل مرحلة التعليم التحضيري جزءا أساسيا وقاعدة متينة تقوم عليها المراحل التعليمية الموالية في المنظومة التربوية الجزائرية بوجه عام، حيث شهدت الجزائر في الوقت الراهن نوعين من رياض الأطفال مابين ثلاث إلى خمس سنوات، وتشهد الجزائر مقارنة بالدول الأوروبية نقصا كبيرا في هذه المؤسسات لكن رغم ذلك يمكن القول إن انتشار رياض الأطفال في الأوساط الاجتماعية الجزائرية دليل على وعي الشعب عامة ووزارة التربية خاصة.[2]

ثامنا: مربية رياض الأطفال.

يعتبر وجود المربيات عنصرا أساسيا في العملية التربوية، وتتطلب مؤسسات رياض الأطفال وجود مربيات أو معلمات مؤهلات تأهيلا تربويا متخصصا في هذه المرحلة، فهي التي تغرس في الطفل ثقافة مجتمعه والتي تكون مسئولة عن تكوين الأجيال وتنشئتهم تنشئة اجتماعية صحيحة.

والمقصود بالمربية (المعلمة) التي في الروضة والتي تقع على عاتقها مهمة تزويد الأطفال بالمعلومات والمهارات والقيم الخلقية وغيرها والتي تساعدهم على بناء أنفسهم وتكوين شخصيتهم والنجاح في الحياة وهي الأم الثانية التي تغرس في طفل الروضة ثقافة مجتمعه.[3]

---

[1]– فتيحة كركوش : مرجع سبق ذكره ، ص 88.

[2]– مراد زعيمي : مرجع سبق ذكره ،ص 88.

[3]– نوارة بلحاجي ، زينب إيمان فرحاتي : مرجع سبق ذكره ، ص33,

كما يعرف حسام معلمة رياض الأطفال أنها خبيرة بفنون التدريس وممثلة لقيم المجتمع وثقافته وحريصة على غرس المبادئ والأصول الإسلامية المنبعثة من القران الكريم والسنة النبوية وان تكون خبيرة في العلاقات الإنسانية وقناة الاتصال بين دار الحضانة والمنزل ومرشدة وموجهة نفسية ومتعلمة ومعلمة في نفس الوقت.[1]

السمات الشخصية لمربية رياض الأطفال:

يجب أن تتوفر في مربية الروضة مجموعة من الصفات الشخصية التي تأهلها للقيام بعملها على أكمل وجه ، ومن بين هذه السمات نذكر ما يلي:

أ . الجانب الجسمي: كان تكون صحيحة و سليمة جسميا (جسديا) بشكل كبير وذلك من خلال التأكد من خلوها من أي أمراض التي يمكن أن تؤثر على أدائها الوظيفي كالضعف الحاد في النظر أو السمع وان تكون نشيطة وتتمتع بقدر معقول من اللياقة البدنية.[2]

ب . الجانب العقلي والمعرفي: أن تكون على قدرة من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة وان تتميز بالدقة في الملاحظة.[3]

ج . الجانب الانفعالي:

*توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس.

*ان تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالصبر والحلم وحسن التوجيه، فلا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب.

*أن تكون حسنة السلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها.

*أن تكون محبة لمهنة التدريس، تسعى دائما إلى كل ما يرقى بها ويرفع شانها.

---

[1]– احمد إبراهيم احمد نبهان : دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات و سبل تطويره في محافظة غزة ، بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين ،2009 ، ص 59.

[2]– https://m7et.com/characteristics-of-a-kindergarten-teacher/le 18 mars a 15 :25.

[3]. مراد زعيمي : مرجع سبق ذكره ، ص 109.

*أن تكون لديها مفهوم ذات ايجابي ولديها ثقة بالنفس وأن تكون متمتعة بالصحة النفسية.

*لديها حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة، وإنتاج الوسائط التعليمية.

د . الجانب الاجتماعي والقيمي:

*أن تكون موضع احترام الأطفال ومحبتهم.

*أن تتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال.

*أن تكون قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء أمورهم وزميلاتها والعاملين في الروضة.

*توفر صفة الولاء للأسرة المدرسية (الروضة) والجماعة التي تعمل فيها.

*أن تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد.

*أن تكون متقبلة لقيم مجتمعها وعاداته ومتوافقة معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها.[1]

[1]– عادل فهمي : معلمة الروضة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن ،2007 ، ط 2 ، ص ص 16 ،17.

خلاصة الفصل:

لقد خصصنا هذا الفصل للحديث عن ماهية رياض الأطفال بصفة عامة، فقمنا بتعريف هذه المؤسسة ثم نشأتها وتطورها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وأهميتها ووظائفها وترقنا إلى أهم المرافق التي ترتكز عليها هذه المؤسسة، وفي الأخير قمنا بالإشارة إلى واقع رياض الأطفال في الجزائر ومن ثم التعرف على مربية أو معلمة رياض الأطفال.

فمن خلال ما تطرقنا إليه يمكن القول أن لرياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، حيث أنها تقوم برعايته منذ السنوات الأولى من حياته فهي بمثابة الأم الثانية للطفل حيث تكسبه مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنه من التكيف والاندماج داخل المجتمع، وهذا ما نسعى إلى التعرف عليه من خلال دراستنا هذه إلى نوع من المهارات التي تنميها رياض الأطفال ألا وهي المهارات اللغوية والتي سوف يتم التطرق إليها في الفصل الموالي.

الفصل الثالث: المهارات اللغوية.

تمهيد

أولا: تعريف المهارات اللغوية

ثانيا: أهداف المهارات اللغوية

ثالثا: أنواع المهارات اللغوية :

أولا: مهارة الاستماع

1 .1 . مفهوم مهارة الاستماع

1 .2 . أهمية الاستماع

1 .3 . أنواع الاستماع

1 .4 . مجالات الاستماع

1 .5 . طرائق تدريس مهارة الاستماع

ثانيا: مهارة التحدث

2 .1 . مفهوم التحدث

2.2 . أهمية التحدث

2 .3 . أهداف التحدث

2 .4 . مهارات التحدث

2 .5 . استراتيجيات تنمية مهارة التحدث

ثالثا: مهارة القراءة

3 .1 . مفهوم القراءة

3 .2 . أهداف القراءة

3 .3 . أنواع القراءة

3 .4 . عوامل الاستعداد للقراءة

3 .5 . أنشطة لتنمية الاستعداد للقراءة

رابعا : مهارة الكتابة

4 .1 . مفهوم الكتابة

4 .2 . أهمية الكتابة

4 .3 . مهارات الكتابة

4 .4 . وسائل تعليم الكتابة

4 .5 . مشكلات الكتابة

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر اللغة أداة اتصال وأداة لتكوين المفاهيم والتعبير عن النفس واعتبارها عنصرا هام، فهي ترتبط بعدة وظائف كالوظيفة الاجتماعية والعقلية والنفسية التي تلقن للطفل في المراحل المبكرة من نموه من خلال إكسابه اللغة عن طريق التركيز على مهاراتها الأربعة والمتمثلة في مهارة الاستماع، التحدث القراءة والكتابة والتي تعتبر أساس لتعلم أي لغة كانت، وسنتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بهذه المهارات اللغوية و فيما تتمثل أهدافها وأنواعها.

أولا: تعريف المهارات اللغوية:

يتمثل مفهوم المهارات اللغوية كالآتي:

. هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالإتقان والسرعة والدقة والكفاءة مع مراعاة القواعد اللغوية، والمقصود بها (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة).[1]

. هي وسيلة الاتصال الاجتماعي و العقلي، وإحدى وسائل النمو المتكامل ومظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، إذ يعتبر تحصيل اللغة اكبر انجاز في إطار النمو العقلي للطفل.[2]

ثانيا : أهداف المهارات اللغوية

تتلخص في ما يلي:

*تنمية مهارة الطفل على الاستماع.

*مساعدة الطفل على فهم معاني الأصوات واللغة المكبوتة.

*مساعدة الطفل على التعبير عن ذاته.

*تهيئة الطفل لتعلم مهارتي القراءة و الكتابة.[3]

[1]– سعاد اليوسفي : إشكالية التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم . من التلقي إلى الإنتاج . ، دواة ، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث و الدراسات اللغوية و التربوية ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، المغرب ، دون سنة ، ص 186.

[2]– فوزية بلحاجي ، جميلة بن عمور : المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية ، مجلة أفاق فكرية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الجزائر ، العدد 01 ، 2022 ، ص 191.

[3]– جيهان رضا حامد العثماوي : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا ، مجلة تطوير الأداء الجامعي ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، العدد 03 ، 2018 ، ص 197.

ثالثا: أنواع المهارات اللغوية

أولا: مهارة الاستماع

1 .1 . مفهوم الاستماع:

- يعرفه احمد صومان بأنه:" تعمد تلقي اي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقذها، وإبداء الرأي فيها إذا طلب من المستمع ذلك".[1]

❖ الاستماع وهو أول الفنون الأربعة للغة، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة أيا كانت هذه اللغة، لان الإنسان صغيرا أم كبيرا لا يمكن في اغلب الأحيان أن يتعلم الفنون الأخرى، ما لم يسبقه الاستماع، بمعنى أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته، وسمع كلاما يمكن أن يعبر به.[2]

1 .2 . أهمية الاستماع:

تتلخص أهمية الاستماع بالنسبة للطفل فيما يلي:

- ✓ تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير و صياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.
- ✓ تنمية قدرة الطفل علة تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.
- ✓ مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
- ✓ مساعدة الطفل على التخيل.
- ✓ تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
- ✓ زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص.[3]

---

[1]– احمد صومان : أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ط 1 ، ص 143.

[2]– شيرين عبد المعطي بغدادي : الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل ، دار الكتاب و الوثائق القومية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2013 ، ط 1 ، ص 152.

[3]– هدى محمود الناشف : تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 ، ط 1 ، ص 60.

1 .3 . أنواع الاستماع:

1. **الاستماع التعرفي:** وهو استقبال الصوت من مصدر معين من اجل التعرف عليه.
2. **الاستماع التصنيفي:** تصنيف المسموع و ترتيبه حسب نوعه أو مادته أو درجته.
3. **الاستماع التعليمي:** فهم المسموع بتركيز وانتباه من اجل النمو العقلي والفكري والوجداني.
4. **الاستماع التلخيصي:** تلخيص المسموع في عناصر رئيسية محددة.
5. **الاستماع التاثري:** فهم المسموع والاستجابة له سلبا أو إيجابا.
6. **الاستماع النقدي:** إصدار الحكم على جودة ودقة وصدق المسموع.[1]

1 .4 . مجالات الاستماع:

و تتمثل فيما يلي:

- ✓ التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة و التمييز بينها.
- ✓ التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق و المتشابهة في الصوت.
- ✓ إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.
- ✓ التعرف على التشديد والتنوين والتمييز بينهما صوتيا.
- ✓ التقاط الأفكار الرئيسية.
- ✓ فهم ما يلقى من حديث باللغة العربية و بإيقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.
- ✓ استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة و إدراك أغراض المتحدث.
- ✓ إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.[2]

1 .5 . طرائق تدريس مهارة الاستماع:

1. **الطريقة المباشرة:** هي الطريقة المباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة من غير الحاجة إلى اللغة الأم.

---

[1] – (المهارات اللغوية)www.imamu.edu.sa le 30/03/2023 15 :30

[2] – نور ربي هداية الرحمة : تدريس المهارات اللغوية و مشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية ، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامفونج ، 2019 ، ص ص 25–26.

2. **الطريقة السمعية الشفهية:** يستمع المتعلم أولا ثم يحاكي ما استمع إليه، فيكتسب الإنسان لغته الأولى كما تعلم عن طريق الاستماع أولا ثم تقليد المحيطين به في الكلام فينطق بعض كلماتها ثم يقرأ هذه الكلمات وأخيرا يكتبها.

- تركز هذه الطريقة على مظاهر الآلية لتدريس اللغة واستعمالها ومن حيث النظام الذي تتبعه كل منهما في تقديم مهارات اللغة ومن حيث التركيز على صحة اللغة من خلال المران والتدريب على الأبنية الأساسية وأنماط الجمل في اللغة.

3. **الطريقة التواصلية الاتصالية:** تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي من حيث يكتسب الدارس القدرة على استخدام اللغة وسيلة للاتصال مثل توجيه الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار وتسجيل المعلومات ولحل المشكلات والمناقشة والمشاركة.[1]

ثانيا: مهارة التحدث (الكلام)

2 .1 . مفهوم مهارة التحدث:

هو قدرة الطفل على التعبير اللفظي عن الصور المعروضة عليه وتسميتها بأسمائها الصحيحة، وقدرته على الإجابة بايجابيات منطقية على الأسئلة التي تطرح عليه و إبداء رأيه في بعض المواقف بالقبول أو الرفض و ترتيب التسلسل الزمني للأحداث ترتيبا صحيحا.[2]

- **في تعريف آخر:** هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه.[3]

---

[1]– هارينة بنت عبد اللطيف: تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الاسلامية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، سنغافورة ، 2014 ، ص 25.

[2]– شيماء محمد عبد الستار : برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة و التربية ، جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإنسانية ، القاهرة ، العدد 48 ، 2021 ، ص ص 207 . 208.

[3]– ابتسام محفوظ أبو محفوظ : المهارات اللغوية ، دار التدمرية للنشر و التوزيع ، المملكة العربية السعودية ، 2017 ، ط 1 ، ص ص 18 . 19.

2 . 2 . أهمية مهارة التحدث:

الكلام ليس فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة العربية بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية إذ تكمن أهميته في ما يلي:

- ✓ الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.
- ✓ التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار.
- ✓ نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.
- ✓ الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- ✓ الكلام مؤشر صادق للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لان المتكلمين على اختلاف أنواعهم إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق إن الإنسان حيوان ناطق.[1]

2 .3 . أهداف التحدث:

إذا أردنا أن نحدد أهدافا تدخل في مهارة التحدث، يمكن القول بأنها تشمل:

- ✓ نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها.
- ✓ اللفظ الصحيح للكلمات و النطق السليم للحروف.
- ✓ التكلم في جمل سليمة غير مبتورة و حسب قواعد اللغة.
- ✓ اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.

[1]– اغوس جوكوتريبونو : فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ، 2009 ، ص ص 19–20.

✓ مهارة الاتصال بالآخرين.[1]

2 .4 . مهارات التحدث:

يلخصها محمد رجب فيما يلي:

- ❖ مهارة النطق بلا إبدال أو حذف أو إضافة.
- ❖ مهارة إعطاء كل حرف حقه في النطق.
- ❖ مهارة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ❖ مهارة استعمال الكلمة في معناها الصحيح.
- ❖ مهارة استخدام المترادفات.
- ❖ مهارة استخدام المتضادات.
- ❖ مهارة تكوين الجمل تكوينا صحيحا.
- ❖ مهارة استخدام جمل كاملة.
- ❖ مهارة استخدام الجمل الفعلية.
- ❖ مهارة استخدام الجمل الاسمية.[2]

2 .5 . استراتيجيات تنمية مهارة التحدث (الكلام):

توجد عدة عوامل تساعد على تنمية مهارة التحدث منها:

- استكشاف مفردات وتراكيب جديدة أثناء الاستماع للآخرين، ويشمل ذلك أيضا تحديد الأخطاء النحوية فيما يتم سماعه من مفردات وتراكيب جديدة.
- جمع مفردات وتراكيب جديدة، واستخدامها في جمل مفيدة، وفي أثناء الحديث مع الآخرين مع الانتباه إلى صحة الجمل نحويا وفقا لقواعد اللغة العربية ومن ذلك استخدام حروف الجر في العربية والمعاني المختلفة عند تغيير تلك الحروف.
- المشاركة في الحوار والمناقشات في الفصل الدراسي، وتقسم المشاركة إلى قسمين:

[1]– هدى محمود الناشف : _مرجع سبق ذكره_، ص 73.

[2]- محمد رجب فضل الله : الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ،دار عالم الكتب للنشر و التوزيع ، القاهرة ،2005 ، ط 1 ، ص 25.

أ . المشاركة البسيطة: مثل طرح أسئلة على الآخرين، والإجابة عن أسئلة مطروحة حول موضوع الدرس والتعقيب على إجابة السؤال.

ب . المشاركة التوضيحية : وتكون بتوضيح الأفكار المطروحة، ومناقشتها وإبداء الرأي في القضايا المطروحة، وقد تكون المشاركة جماعية في مجموعات نقاش.[1]

ثالثا: مهارة القراءة

3 .1 . مفهوم مهارة القراءة:

تعرف بأنها عملية عقلية عالية التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق والحالة النفسية، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها، وتقوم على إبعاد متعددة منها التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، مع الفهم الدقيق لها والربط بين حشيات المادة المقروءة.[2]

3 .2 . أهداف القراءة:

تتمثل أهداف مهارة القراءة فيما يلي:

- تقديم الخبرات الضرورية للطفل التي تساعده على نمو الثروة اللغوية والنمو في إدراك المعاني.
- تهيئ للطفل فرصا تثير قدراته على الحديث والتكلم لما في ذلك فائدة لغوية كبيرة.
- تهيئ الطفل اجتماعيا لتقبل حياة الجماعة والتعامل معها عن طريق تبادل الألعاب اللغوية والسؤال و الجواب وما إلى ذلك.
- زيادة حصيلة الطفل اللغوية واكتسابه خلفية لفظية واتجاها ايجابيا نحو الكلمات وتعلمها.
- تهيئ فترة الاستعداد للطفل ألفه مع الكتاب والأشياء المطبوعة.
- تنمية المهارات الحسية الحركية اللازمة لعمليتي القراءة والكتابة.[3]

---

[1]- عمران احمد علي مصلح : إستراتيجية تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم ، مجلة جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا ، العدد 15 ، 2016 ، ص 326.

[2]- أريج بنت محمد عبد العزيز المنصور : برامج ركن الحساب الآلي و دورها في اكساب طفل الروضة مهارات القراءة و الكتابة، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، قسم السياسات التربوية و رياض الأطفال ، السعودية ، العدد108 ، 2016 ، ص 220.

[3]– إيمان عباس الخفاف : التنمية اللغوية للأسرة و المعلم و الباحث الجامعي ، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ط 1 ، ص ص 177– 178.

3 .3 . أنواع القراءة:

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

1) **القراءة الصامتة (السرية)**: المراد بها أن يقرأ التلاميذ الموضوع في صمت، و تزداد الحاجة إليها كلما ازدادت قدرة التلاميذ على جودة النطق وحسن الإلقاء وإجادة القراءة وسرعتها.
2) **القراءة الجهرية:** هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها.

قراءة الاستماع: وهو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة، ولعل ابرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان، وتكمن أهمية الاستماع في كونه وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعلم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح في كل ما يتلقونه في شتى جوانب المعرفة.[1]

3 .4 . عوامل الاستعداد للقراءة:

أولا: الاستعداد الجسمي:

مما لاشك فيه انه لا يمكن أن تتم عملية القراءة بدون استخدام الحواس (السمع، البصر، النطق) ومن ثم فإن نجاح عملية القراءة يعتمد بشكل كبير على حواس الفرد.

- **الاستعداد البصري:** يعد البصر ضرورة مهمة لتعلم القراءة، لان تعلمها يتطلب رؤية الكلمات بوضوح و ملاحظة ما بينها من أوجه تشابه واختلاف وأي خلل في عملية الإبصار يؤدي بالتالي إلى خلل كبير في عملية الرؤية، وبالتالي يبدأ الطفل في رؤية الكلمات المطبوعة بشكل خاطئ مما يسمح بوجود أخطاء في رؤية الحروف فقد يحدث تبديل لاماكن الحروف في الكلمة مما يغير من معناها وبالتالي يحدث خلل في عملية القراءة.
- **الاستعداد السمعي و اللفظي:** يعد السمع حاسة مهما كالبصر تماما، فقدرة الطفل على سماع حديث الآخرين وسماع الكلمات والتمييز بين الأصوات تؤهله إلى إتمام عملية تعلم القراءة بنجاح أما الطفل غير القادر على ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية فان ذلك سوف يعرضه

[1]– نائل خميس محمد جمعة: فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث و القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ' غزة ، 2017 ، ص ص 51–55.

للفشل في عملية التعلم، وقد يكون سمع الطفل سليما تماما ولكن ينقصه الدقة في تمييز الأصوات والتعرف على المتشابه و غير المتشابه فيها، وهذا يحتاج إلى تدريب مستمر لإكسابه مثل هذه المهارات.

ثانيا: الاستعداد العقلي:

ينبغي على الطفل قبل أن يبدأ في تعلم القراءة، أن يكون قد بلغ من درجة النضج العقلي ما يؤهله لاستيعاب هذه العملية، ولقد اختلف العديد من العلماء والباحثين حول العمر العقلي المناسب للطفل ليكون مؤهلا لعملية تعلم القراءة، فمنهم من ذهب إلى سن السادسة أو السادسة والنصف من العمر ومنهم من اثبت ذلك قبل سن السادسة والبعض الآخر أيد سن الثامنة من العمر لذلك أثبتت دراسة انطونيو (2015) أن الاستعداد العقلي للطفل ناجم عن عوامل الوراثة البيئية، إضافة إلى التربية التي تسهم إسهاما واضحا في تكوينه ونموه واختلافه عن طفل لآخر.

ثالثا: الاستعداد الانفعالي أو الشخصي أو العاطفي:

هناك اسر تهتم بالدراسة وهناك اسر لا تعلم، وهناك مشكلة في الطفل نفسه نتيجة للآثار السلبية الاجتماعية التي يتواجد فيها، فنجده متأثرا نفسيا مما يعرضه ذلك للفشل في عملية التعلم، ومن الجدير بالذكر أن هناك العديد من الآراء والأبحاث تؤكد أن مشكلات الطفل النفسية وكذلك الشخصية تكون سببا رئيسيا في إخفاق بعض الأطفال في تعلم القراءة، فقدان الثقة بالنفس وكذلك الحياء المبالغ فيه والشرود الذهني كل ذلك يؤثر بالسلب في عملية تعلم الطفل للقراءة.

رابعا : الاستعداد التربوي:

كما أن الأطفال يتفاوتون في قدراتهم البصرية والسمعية والاجتماعية والعقلية، كذلك يتفاوتون في قدراتهم التربوية واستعدادهم التربوي، لان هذا الاستعداد يتأثر ويتضمن جميع المعرف والخبرات التي اكتسبها منذ ولادته ومن أهمها:

- **الخبرات السابقة:** وتأتي نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به ،فالطفل مثلا يربط بين المعنى الذهني لكلمة ما وصورتها المرسومة نتيجة لخبراته السابقة التي مكنته من تفسيرها، واستدعاء الصورة الذهنية لمعنى الكلمة مما يساعد في النهاية لإدراكها.
- **المحصول اللغوي:** يختلف الأطفال فيما بينهم فيما يكتسبونه من تراكيب لغوية نتيجة لاختلاف البيئات وسلوك الأسرة نحو الطفل، و ترجع أهمية المحصول اللغوي في انه يعتبر عاملا أساسيا

من عوامل نجاح عملية تعلم القراءة، كما إن قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره بجمل بسيطة ودقيقة تجعله لكثر استعدادا لتعلم القراءة، وهذا ما أثبتته دراسة دعاء سعيد احمد (2000) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة % 0.1 في مستوى استعداد الأطفال نحو تعلم القراءة نتيجة لاختلاف خصائصهم الأسرية.[1]

3 .5 . أنشطة لتنمية الاستعداد للقراءة:

تتعدد أنواع الأنشطة المقدمة لطفل الرياض لتنمية استعداد القراءة لديه، و التي تهدف إلى ربط الطفل بالكلمة وبالكتاب منها:

أ . الأنشطة القصصية: تعد القصة من الأنشطة المحبة للأطفال والقريبة من نفوسهم فهي تتيح للطفل الاستماع للغة جديدة تثري محصوله اللغوي و تدريبه على الفهم والتفكير، وتنمي قدرته على التعبير من خلال إعادة سرد القصة وكذلك الكتب المصورة والتي تحتوي على تعليق مبسط من سطر واحد أو اثنين تحت كل صورة.

ب . الأنشطة الموسيقية: تعد الموسيقى من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل وهي إحدى الوسائل الهامة التي تستطيع معلمة الروضة أن تستغلها في تنمية استعداد الطفل للقراءة وذلك بإتاحة الفرصة للأطفال لكي يغدوا أغاني بسيطة متنوعة مع التمييز بين النغمات العالية و الخفيفة و بين الإيقاع السريع والبطيء.

ج . أنشطة الاستماع إلى الأصوات: لاشك أن الأصوات تضيف وتدعم التعلم عن طريق الخبرات فصوت القطة الصغيرة أو نباح الكلب سواء كان الصوت طبيعيا أو مقلدا يدعم اختيار الطفل لكلمتي قطة أو كلب كمقدمة لتعلم هذه الكلمات، و بينما يتعلم الطفل التمييز بين الأصوات (درجة الصوت وحدته) وتطبيق هذا التمييز في عملية التعلم، فمن المرجع انه سيبدأ في بناء ما يسمى بالصور المتطابقة، وهذه المطابقة خطوة مهمة جدا في طريق الاستعداد للقراءة.

د . أنشطة المحادثة: تعد المحادثة من أهم فنون اللغة واحد الاتصال اللغوي الاجتماعي، وهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره، و ما يجول بخاطره من مشاعر

[1]– دينا شوقي عبد الرحمن رمضان : اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد الطفل للقراءة ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، قسم العلوم التربوية ، القاهرة ، العدد 28 ، 2018 ، ص ص 742–743.

وأحاسيس، وما يؤخر به عقله من رأي أو فكر أو نحو ذلك، لذلك ينبغي على معلمة الروضة تخصيص وقت للمحادثة بينها وبين الأطفال لكي يتمكنوا من توجيه الأسئلة والإجابة عن أسئلتها. [1]

رابعا: مهارة الكتابة

4 .1 . مفهوم مهارة الكتابة:

تعتبر الكتابة تمثيلا للغة المنطوقة في شكل رموز خطية، كما أنها نظام تواصلي ثان بعد اللغة المنطوقة والكتابة نشاط متكامل مبني على جانبين:

- **الجانب الآلي:** و يعني قدرة المتعلم على التحكم في العضلات الصغيرة الموجودة في أطراف الأصابع والتحرك بدقة في رسم أشكال الحروف مراعيا في ذلك اتساق حروف الكلمات وحجومها وإتباع السطر عند الكتابة.
- **الجانب الفكري:** و هو قدرة المتعلم على التمييز بين الحروف الهجائية و احترام أوضاع رسمها في الكلمات و لأجل ذلك يجب أن يكون الطفل أو المتعلم متحكما بقواعد الخط والإملاء.[2]

4 .2 . أهمية الكتابة:

تتمثل أهمية الكتابة في:

- ✓ إنها جزء أساسي للمواطنة، وشرط ضروري لمحو أمية المواطن.
- ✓ إنها أداة رئيسية للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن الآخرين فكرهم و خواطرهم.
- ✓ إنها وسيلة الاتصال بين أفراد البشر بالمؤلفات والخطابات وغيرها.
- ✓ إنها أداة لحفظ التراث ونقله.
- ✓ إنها شهادة وتسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق وتقول الصدق.
- ✓ إنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه، والتعبير عما يجول بخاطره.

---

[1]– شيماء محمد عبد الستار : مرجع سبق ذكره، ص ص 231–233.

[2]– وهيبة العايب : التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية و تأثيرها على مهارتي القراءة و الكتابة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر ، 2005/2004 ، ص 85.

4 .3 . مهارات الكتابة:

تقسم مهارات الكتابة إلى أربعة أقسام رئيسية يندرج تحتها مهارات فرعية وهي:

- **مهارات ترتبط بالمفردات:** وتتضمن المهارات الفرعية الآتية: **استخدام كلمات فصيحة ، واختيار الكلمات المناسبة، ورسم الكلمات رسما إملائيا صحيحا، والصياغة الصحيحة.**
- **مهارات ترتبط بالأفكار والأسلوب:** وتضم: **استخدام أدوات الربط بدقة، و اكتمال أركان الجملة وسلامة التراكيب النحوية، و صحة الأساليب المستخدمة.**
- **مهارات ترتبط بالأفكار** : و تتضمن : **صحة الافكار و المعلومات ، وضوح الافكار ،استيفاء الافكار و ترابط الافكار و تسلسلها.**
- **مهارات ترتبط بالتنظيم:** ويندرج تحتها: **استخدام نظام الفقرات، استخدام علامات الترقيم، وضوح الخط، سلامة الهوامش وتناسبها.**[1]

4 .4 . وسائل تعليم مهارات الكتابة:

- ❖ الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات والدوريات، والنشرات على اختلافها.
- ❖ السبورة وملحقاتها.
- ❖ اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الإخبارية، لوحة الجيوب)
- ❖ الصور و الرسوم (المفردة، المركبة، و المسلسلة).
- ❖ البطاقات (بطاقة الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، وبطاقة المطابقة، بطاقات التعليمات بطاقات الأسئلة و الأجوبة، بطاقة المفاتيح ... الخ)[2]

4 .5 . مشكلات مهارة الكتابة:

تكمن مشكلات الكتابة في الأخطاء الآتية التي يقع فيها المتعلمون:

- ✓ كتابة الهمزة المتوسطة في غير موقعها.
- ✓ إبدال حرف بآخر.

[1]– إيمان عباس الخفاف : مرجع سبق ذكره ، ص 204.
[2]- فوجي رهايو : مرجع سابق ، ص ص 63- 64.

- ✓ عدم التمييز بين همزتي الوصل والقطع.
- ✓ التنوين حيث يكتب نونا.
- ✓ عدم كتابة الألف الفارقة بين واو الجماعة و واو الفعل.
- ✓ وصل ما حقه الفصل.[1]

[1]- نور ربي هداية الرحمة : مرجع سبق ذكره ، ص ص 93-94.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل حول المهارات اللغوية يتضح لنا أنها تعتبر من أهم المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل ويكتسبها في هذه المرحلة (مرحلة الطفولة) كونها أساسية في تعليم العلوم والمعارف الأخرى خلال المراحل الدراسية اللاحقة ومن أهم مقتضيات العملية التعليمية والتعلمية. مما جعلنا نتطرق إلى معرفة ما المقصود بالمهارات اللغوية، و فيما تكمن أهميتها بالنسبة للطفل، و ما هي أنواعها. وهذا ما يمكننا من تطبيق أدوات البحث وتفسيرها وتحليلها وتناول كل الإجراءات المنهجية واستخلاص نتائج الدراسة.

الفصل الرابع:المداخل النظرية للدراسة

أولا : النظريات المفسرة لرياض الأطفال

1. **النظرية البنائية لبياجيه**
2. **نظرية التعلم بالاستكشاف لبرونر**

ثانيا : النظريات المفسرة للمهارات اللغوية

1. **النظرية السلوكية**
2. **النظرية الفطرية لتشومسكي**

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعددت النظريات التي قدمت من طرف الباحثين و المتخصصين لدراسة موضوع " دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل "كون أن موضوع اللغة عند الطفل كان ومازال من أهم القضايا التي أثارت اهتمام الكثير من علماء اللغة وعلماء النفس، خاصة وأن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، حيث يمتلك الطفل في هذه المرحلة قدرة عجيبة عند اكتساب اللغة، ولتفسير ذلك فقد اعتمدنا علة مجموعة من النظريات التي لها صلة بموضوع الدراسة، وتعرف النظرية بأنها:"نسق من المعرفة المعممة تفسر الجوانب المختلفة للواقع، وتختلف النظرية العلمية هن غيرها من النظريات في أنها تخضع للتحقق من صدقها عن طريق الملاحظة الإمبريقية (التجريبية) وتمثل النظرية أعلى درجة من درجات التجريد في العلم "[1].

في حين تكمن أهميتها فيما يلي:

*يتم استخدام هذه النظريات كمرجعيه للدراسة.

*تزود هذه النظريات بحثك بالنموذج المفهومي.

*تساعد النظريات بشكل كبير على عملية استخلاص المعرفة.

*يساعد استخدام النظرية في البحث العلمي كثيرا على تلخيص المعلومات.

*تساعد النظريات على التنبؤ بالحقائق.[2]

[1]– سمير نعيم أحمد : النظرية في علم الاجتماع ، دار الهاني للطباعة و النشر ، مصر ، 2006 ، دون طبعة ، ص 31.

[2]– www.maktabtk.com.le 29/04/2023.a 22.30

أولا: النظريات المفسرة لطفل الروضة:

1.النظرية البنائية الحديثة (بياجيه):

تعتبر نظرية بياجيه من أكثر نظريات النمو العقلي (المعرفي) تأثيرا على المنحى المعرفي للتعلم، حيث تركز هذه النظرية على أن المعرفة لا يمكن أن توجد خارج الدماغ فالمعرفة حسب هذه النظرية لم تكتشف فهي لا يتم تلقيها بصورة سلبية من العالم و لكنها بنيت من قبل أفراد استنادا على الخبرة ، كما أنها تنظر إلى المعرفة على أنها مؤقتة وغير موضوعية و تطورية.[1]

وقد قام بياجيه بتحديد أربع مراحل رئيسية للنمو المعرفي عند الأطفال و المتمثلة في:

أ-المرحلة الحسية الحركية:

تمتد هذه المرحلة من الولادة حتى نهاية السنة الثانية تقريبا، و يحدث التعلم بشكل رئيسي في هذه الفترة عبر الإحساسات و المعالجات اليدوية ، حيث يبدأ الطفل في نهاية هذه المرحلة باكتساب اللغة ويصبح قادرا على بعض النشاطات أو الأنماط السلوكية التي تمكنهم من الوصول إلى بعض الأهداف.

ب – مرحلة ما قبل الإجرائية أو ما قبل العمليات:

وتمتد من السنة الثانية حتى السابعة، وفي هذه المرحلة يزداد النمو اللغوي ويتسع استخدام الرموز اللغوية فيبدأ الطفل في نهاية هذه المرحلة باستخدام العدد وينمي مفاهيم الحفظ و يتقدم الإدراك البصري على التفكير المنطقي.

ج- مرحلة العمليات المادية أو الفترة الإجرائية المحسوسة (العينية):

والتي تمتد ما بين السابعة والثانية عشر من العمر وأهم ما تتميز به هذه المرحلة:

1-الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي.

2-يحدث التفكير المنطقي عبر استخدام الأشياء والموضوعات المادية الملموسة.

[1]- محمد سلمان فياض الخزاعلة و آخرون : نظريات في التربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، 2011 ، ط 1 ، ص ص 207- 208.

3- يتطور مفهوم المقلوبية أو العكسية و تعني القدرة على التمثيل الداخلية لعملية عكسية.

د- المرحلة المجردة أو الفترة الإجرائية الصورية:

تبدأ من سن الثالثة عشر تقريبا وفي هذه المرحلة يفكر الفرد بالمجردات ويتابع افتراضات منطقية.[1]

من خلال عرضنا لبعض جوانب النظرية البنائية نلاحظ أنها قد ركزت على النمو العقلي (المعرفي) للطفل ولذلك حسب ما جاء به "جون بياجيه " في تحديه لأربع مراحل رئيسية للنمو المعرفي عند الأطفال، حيث انتقل في هذه المراحل من الحسي الحركي والتي يحدث التعلم فيها عبر الإحساسات وال المنطقية وبعدها إلى مرحلة العمليات المادية التي يتطور فيها التفكير المنطقي المادي وأخيرا مرحلة العمليات المجردة التي يتطور فيها التفكير المنطقي المجرد، وعليه فإن هذه النظرية البنائية تساهم بدورها في تمكين المعلم من التعرف على طبيعة تفكير الطفل في مرحل نموه المختلفة ويحدد أهدافه في ضوء السلوك المتوقع أداءه في هذه المرحلة كما تساعد مراحل النمو المعرفي مصممي المناهج على وضع مواد دراسية تتفق مع طبيعة العمليات العقلية لأطفال المرحلة التعليمية كل حسب قدرته المعرفية العقلية الشخصية.

وتكمن أهمية النظرية البنائية أنها إستراتيجية تعتمد على تدريب الطفل و بناء أنماطه الفكرية داخل بناءه الفكري، اعتمادا على ما اكتسبه من المحيط الذي يعيش فيه، كون أن الطفل يولد صفحة بيضاء يتم تلوينها بما يكتسبه خلال المراحل التي يمر بها أثناء طفولته (المرحلة المجردة، مرحلة الحسي الحركي مرحلة العمليات المادية ،مرحلة العمليات المجردة) وذلك من أول مرحلة إلى آخرها.

2. نظرية التعلم بالاستكشاف (برونر):

تعد هذه النظرية امتداد للتفكير المعرفي لمفهوم التعلم ، فقد انطلق برونر من نظريته من مبدأ أن الإنسان كائن فاعل ومتفاعل مع البيئة، ولتحقيق ذلك يجب أن يتحول موقف المتعلم من شحن ذهن التلميذ بالملومات والحقائق فقط إلى تقديم المعلومات بطريقة يتمكن من خلالها التلميذ إلى اكتشاف العلاقات بينها والوصول إلى القوانين والمبادئ التي تحكمها وبهذا يؤكد التعلم بالاستكشاف على عملية التعليم وليس على نتائج التعليم.

[1]- جودة عبد الهادي : نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016 ، ط 1 ، ص ص 180 – 182.

ويقصد بالتعلم بالاستكشاف هو قدرة التلميذ على إدراك العلاقات بين عناصر الموضوع للخروج بقوانين لمجموعة الأمثلة و الحقائق التي يقدمها المدرس فيتحدد بذلك دور المدرس في تقديم المعلومات اللازمة التي تمكن التلميذ من القيام بعملية اكتشاف القوانين والقواعد، وتتضمن عملية التعليم بالنسبة لبرونر ثلاث مفاهيم أساسية وهي "الاكتساب، التحويل والاختبار"، حيث يرى برونر أن هذه العمليات تتم بشكل متزامن، وأن الاكتساب هو العملية التي يستقبل فيها التلميذ المعلومات الخارجية أما التحويل فهو عملية لخلق معنى لهذه المعلومات وربطها بما لديه من خبرات، أما الاختبار فهو عملية التيقن من صحة سلامة هذه المعلومات.

و قد ميز برونر بين ثلاث مراحل للتعلم وهي:

الأولى المرحلة: وهي عبارة عن التعليم من خلال الخبرة المباشرة حيث يتم التعلم بالاتصال الحسي مع الأشياء الخارجية كأن يتعلم الطفل الفرق بين المثلث و الدائرة بإعطائه نموذجا عنها.

أما **المرحلة الثانية :** فقد يتحول الطفل بعدها إلى التعلم من خلال قدرته على تكوين صورة بصرية للأشياء، فعن طريقها يمكن القول أن الطفل وصل إلى مرحلة تمثيل العالم الخارجي بشكل صور ذهنية فيبدأ بالتعامل مع العالم من خلال مطابقة هذه الصور على أرض الواقع، فالطفل الصغير يستجيب بكلمة "ماما" لكل أم تظهر أمامه لكنه يتحول بعد فترة لأن يستجيب بهذه الكلمة لأمه الحقيقية فقط.

أما **المرحلة الأخيرة:** فهي مرحلة التعلم الرمزي والتي يبدأ التلميذ فيها بالتفكير المجرد أي القدرة على التعامل مع الكثير من المفاهيم التي ليس لها تطبيقات حسية مباشرة على أرض الواقع.[1]

التطبيقات التربوية عند برونر:

*يجب أن تستخدم طريقة العرض أبسط أنواع التمثيل لما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، أي ينتقل الأطفال من التمثيل الحدسي أو الحركي إلى التمثيل الصوري المجرد الرمزي.

*تنظيم المادة الدراسية من الأبسط إلى الأكثر تعقيدا، فنبدأ بأن نعرض على المتعلم أبسط أشكال المفاهيم وبعد أن يكتشف العلاقات بينها نعرض عليه مفاهيم أعلى مستوى تتضمن ما سبق تعلمه.

[1]– سوسن شاكر مجيد: علم نفس النمو للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2009 ، ط 1 ،ص ص 188–189.

*تدريس الطالب على الحدس والتخمين واختيار البدائل وإتاحة الفرصة للتأكد من صحة هذه التخمينات والبدائل.

*استخدام الأدوات والوسائل السمعية والبصرية المعينة على التدريس لأنها توفر لطالب خبرات بديلة تسهم تكوين مفاهيم مما يتفق مع رأيه في تتابع العملية التعليمية وفقا لتمثيل الطفل من الحسي إلى الصوري إلى الرمزي.

*يجب تقديم جزءا من الدرس مركزا على الصور البصرية والذهنية، وجزءا آخر مركزا فيه على استخدام اللغة، وكذالك توفير فرص كبيرة للتفاعل اللغوي بين طلبة الصف.[1]

نلاحظ أن نظرية التعلم بالاكتشاف عند برونر ركزت في عملية التعلم على المهارات العقلية للطفل وهي وحدها التي تمكنه من تحقيق التوافق والانسجام في البيئة التي يعيش فيها ،فهي هدفت إلى تقديم المعلومات للتلميذ بطريقة يستطيع فيها التلميذ أو الطفل الوصول إلى معلوماته المعرفية ،وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم لديه ،وتنمية مهارات الاستكشاف لدى المتعلم بما يتيح له التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة به.

اهتمت هذه النظرية ببناء شخصية التلميذ وذلك بتحويله من مستقبل سلبي للمعلومات إلى متلقي يبحث عن المعرفة عن طريق الاكتساب وبناء الشخصية، كما يصبح قادر على مواجهة مشاكله وحلها،من خلال تمكن المعلم من مدى فهم التلميذ ومساعدته على تنمية مواهبه وزيادة قدراته والاعتماد على ذهنه من خلال إثارة فضوله لاكتشاف المعلومات الجديدة عليه وتعليمه كيفية تركيبها.

ثانيا : النظريات المفسرة للمهارات اللغوية:

1 .النظرية السلوكية:

تشير المدرسة السلوكية إلى أن الغالبية من سلوك الطفل مكتسب عن طريق التعلم ،وهذا ينطبق على السلوك اللاسوي انطباقه على السلوك السوي، ويحاول علماء النفس اكتشاف قوانين التعلم بشكل خاص

[1]- كفاح يحي صالح العسكري وآخرون : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ،دار تموز للنشر والتوزيع ،سوريا،2012،ط 1،ص ص 155-156.

وقوانين السلوك بشكل عام لتوضيح الكيفية التي يصبح فيها طفل ما طفلا مشكلا، فالقوانين تعتبر محاولة للبحث عن النظام في العام، وتفسير للعلاقة القائمة بين حادثتين أو أكثر.

وتعتمد القوانين النفسية غالبا، في تفسير العلاقة بين الحوادث على الارتباط بين المثيرات والاستجابات، وتسمى بقوانين المثير الاستجابة، فمثلا إذا وجد مثير ما فإننا نتوقع استجابة ما.[1]

والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يمكن تعلمه وكيف يمكن تغييره، وفي نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية التعلم ومحو وإعادة تعلم، والتعلم هو محور النظريات التي تدور حولها النظرية السلوكية.

تتمثل المفاهيم الرئيسية للنظرية السلوكية في بعض المفاهيم التالية:

***المثير والاستجابة:** تقول النظرية أن كل سلوك له مثير ويعني السلوك هنا الاستجابة إذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا.

***الشخصية:** والشخصية حسب النظرية السلوكية هي الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

***الدافع:** ويمكن تعريف الدافع بأنه طاقة قوية بدرجة تدفع الفرد وتحركه للسلوك، والدافع إما موروث مثل الدافع للطعام وهو أولي، أو متعلم وهو ثانوي وللدافع ثلاث أبعاد وهي:

- يحرر الطاقة الانفعالية في الفرد.

- يملي على الفرد أن يهتم بموقف معين.

- يوجه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد.*

***التعزيز** :يعرف التعزيز بأنه التقوية والتدعيم والتثبيت بالإثابة، فالسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه والتعزيز على نوعين:

إثابة أولية: مثل إشباع دافع فسيولوجي مثل الطعام

[1]-كريمان محمد بدير: مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2007،ط 1 ،ص 16.

إثابة ثانوية: مثل زوال الخوف . إن التعزيز يؤذي إلى تدعيم السلوك وإلى تكراره على أن يكون بالإثابة ويرتبط أيضا بالأثر الطيب.[1]

وتختلف المدرسة السلوكية عن غيرها من المدارس النفسية لعدة أسباب إذ يركز علماء المدرسة السلوكية على العلاقات بين البيئة وسلوك الإنسان وتحليل السلوك الظاهري والسلوك المستتر (الباطني) على أنه وظيفة الكائن الحي في التفاعل مع بيئته، ولا يرفض هؤلاء العلماء دراسة الأحداث الظاهرة أو المستترة (مثل الأحلام)، ولكنهم يرفضون الافتراض القائم على وجود كيان مستقل وعرضي داخل الكائن الحي هو الذي يتسبب في السلوك الظاهري (مثل: الكلام والمشي) أو السلوك المستتر (مثل: الأحلام والتخيل). إن بعض المصطلحات مثل "العقل" أو "الوعي" لا يستخدمها علماء المدرسة السلوكية، حيث أنها لاتصف أحداث نفسية فعلية ولكنهم يستخدمونها على أنها كيانات وصفية توجد بصورة حفية في الكائن الحي، بل على العكس يتعامل هؤلاء العلماء مع الأحداث الخاصة مثل السلوك ويعملون على تحليلها بالطريقة نفسها التي يحللون بها السلوك الظاهري.[2]

ومما سبق ذكره نلاحظ أن النظرية السلوكية لا تولي اهتماما للعملية العقلية، بل تركز اهتمامها على سلوك الكائن الحي، كما تؤكد أن الطفل يولد صفحة بيضاء والمحيط هو الذي يزوده بالمعارف وذلك عن طريق المفاهيم التي ارتكزت عليها (المثير والاستجابة، الشخصية، الدّافع، التعزيز)

تقوم النظرية السلوكية على افتراض أساسي هو أن معظم سلوك الإنسان متعلم، كونها هي المسؤولة عن تحليل استخدامات التجارب والإجراءات الخاصة المتنوعة في سبيل دراسة وتحليل السلوك أو إظهاره بصورة أوضح من خلال الأخذ بالظروف التي ينمو فيها الفرد في البيئة المحيطة ، كما تعتبر هذه النظرية من أهم ركائز قواعد التعلم لاعتمادها على آليات تساعد في أحداث التغيير للفرد (الطفل) وذلك بعد مراقبة السلوك والظروف المحيطة به.

[1]– كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،1999 ، ط 1،ص ص 58-60.

[2]- محمد محمود عبد الرحمان : علم نفس الطفولة ، دار البداية للنشر و التوزيع ،عمان ، 2013 ، ط 1 ، ص ص 20- 21.

2.النظرية الفطرية لتشوميسكي:

يركز تشوميسكي على طبيعة النمو العقلي عند الطفل، وعلى الملكة التي تقوده إلى اكتشاف قواعد لغته وتجدر الإشارة إلى أن الطفل لا يمتلك في الحقيقة قدرات فطرية تؤهله إلى اكتساب لغة البيئة التي يترعرع فيها، وإنما بإمكانه اكتساب أية لغة إنسانية، انطلاقا من المعطيات اللغوية التي توفرها البيئة حتى وإن كانت ناقصة، ويفسر هذا بامتلاك الطفل لأشكال عامة مشتركة بين كل اللغات الإنسانية، أي أنه يمتلك كجزء من ملكته الفطرية قواعد كلية، ويكون اكتسابه للغة بمثابة إجراء يقوم به لاكتشاف قواعد لغته بالذات، من ضمن القواعد الكلية الكامنة ضمن ملكته اللغوية الفطرية ولا تعمل هذه الكليات إلا عن طريق التفاعل مع المادة اللغوية التي يتعرض لها الطفل، ويبرز هنا دور الأسرة والبيئة في توفير المادة التي تمكن الطفل من اكتشاف قواعد لغته ، فالملكة اللغوية تبني القواعد عندما تتوافر لها الإثارة الملائمة في مراحل النمو الملائمة[1].

يرى تشوميسكي أن كل طفل يمتلك قدرة لغوية فطرية تمكنه من اكتساب اللغة، لذلك فسر اكتساب اللغة على أساس وجود نماذج أولية للصياغة اللغوية لدى الأطفال أي أن الأطفال في رأيه يولدون ولديهم نماذج للتركيب اللغوي تمكنهم من تحديد قواعد التركيب اللغوي في أي لغة من اللغات، حيث أن هناك عموميات في التراكيب اللغوية تشترك فيها جميع اللغات كتركيب الجمل والأسماء والأفعال والصفات والحروف، ويرى تشوميسكي أن هذه العموميات هي التي تتشكل منها النماذج الأوليّة بمعنى أن الطفل لا يتعلمها بل تمثل لديه قدرة أولية فطرية على تحليل الجمل التي يسمعها ثم تكوين جمل لم يسمعها مطلقا من قبل، وقد يفعل الطفل ذلك بشكل صحيح تماما من البداية، وإما بشكل يكون على الأقل مفهوم ومقبول من ناحية الآخرين[2].

ويفترض صاحب هذه النظرية أن الطفل يولد مطبوعا على قدرة خاصة تختلف عن جميع المخلوقات الأخرى، وخالف بذلك كل من سبقه مما قالوا أن اكتساب اللغة يتم عن طريق الاستماع والمحاكاة والتعزيز والتكرار. لدى وجد كل من تشوميسكي و لينبرغ أن اللغة يتم تعلمها جزئيا من خلال خبرات الطفل وأن الجانب الأكبر منها يكون بسبب قدرات لغوية فطرية.

---

[1]– حفيظة تازروتي : اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، دار القصبة للنشر و التوزيع ، الجزائر، 2003 ، دون طبعة ، ص 61.

[2]– عزيزة سمارة و آخرون : سيكولوجية الطفولة ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، 1999 ، ط 3 ، ص ص 156 – 157.

وفي هذا الصدد ينطلق تشوميسكي من أن الطفل يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب اللغة وتطويرها، وأن الإنسان بحال من الأحوال مبني مسبقا اتجاه تنمية اللغة، لذلك فإن الطفل عندما يتعرض للغة فإن مبادئ بناء اللغة تبدأ بشكل تلقائي في العمل.[1]

نلاحظ من خلال ما تم التطرق إليه في هذه النظرية الفطرية أنها تشير إلى أن الأطفال يكتسبون اللغة بالفطرة، حيث يولدون وهم مزودون بجهاز يؤهلهم لاكتساب اللغة، كما أنه بإمكان أي طفل أن يتعلم قواعد اللغة بسرعة كبيرة وهو قادر على إنتاج وفهم عدد من الجمل حتى وإن لم يكن قد سمعها من قبل. لذلك فإن ما جاء به تشومسكي في نظريته الفطرية لا تكفي وحدها في تفسير واكتساب اللغة تحتاج إلى عوامل أخرى. نحتاج إلى هذه النظرية الفطرية في المهارات اللغوية لأنها تقدم لنا تصورات واضحة للدور الذي تلعبه هذه المهارات في تنمية لغة الطفل وكونها تعنى باللغة كظاهرة متطورة مميزة للإنسان عن باقي الكائنات الأخرى ، كون الإنسان كائن مؤهل وراثيا لاكتساب اللغة التي تساعده على التفكير.

[1]– ماحي أولي الكرام : مجلة نظريات اكتساب اللغة الثانية و فرضياته ، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية ، كلية العلوم الإنسانية ، العدد الأول ، 2020 ، ص ص 5 –6.

خلاصة الفصل:

في الأخير نستنتج من هذا الفصل أنه جاء لسبب إبراز مختلف النظريات التي تناولت رياض الأطفال والمهارات اللغوية، والتي شملت أربع نظريات تتمثل في النظرية البنائية لبياجيه، نظرية التعلم بالاستكشاف لبرونر، النظرية السلوكية ،النظرية الفطرية لتشومسكي ، ومن خلال هذه النظريات تم التوصل إلى طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة، وبيان دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل. ومنه هذا الفصل هو محاولة للتوصل إلى تشكيل صورة عن المعالجات النظرية لموضوع الدراسة.

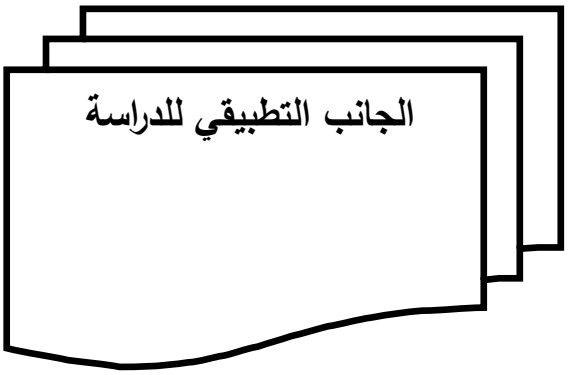
الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا:مجالات الدراسة

ثانيا:المنهج المتبع في الدراسة

ثالثا:عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

1-الملاحظة

2-المقابلة

3-الاستمارة

خامسا :أساليب التحليل

1-الأسلوب الكمي

2-الأسلوب الكيفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الاجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسات النظرية ويتجلى ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجميع المعطيات المستقاة من الميدان وتحليلها وتفسيرها للتوصل إلى النتائج ،وذلك بدءا من مجالات الدراسة والمنهج إلى العينة المتبعة فأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية للدراسة وثبات أدائها إذ تعتبر هذه الأدوات مهمة في الحصول على المعطيات الميدانية.

أولا: مجالات الدراسة:

1 المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي لإجراء البحث، وقد أجرينا دراستنا بمجموعة من الروضات كانت كالتالي:

*روضة "دنيا الأطفال " تقع بحي زعموش بلدية الطاهير، تأسست سنة 2011 م، يحدها من الشرق السوق اليومي ومصلحة الشفاء، ومن الشمال الطريق العمومي، ومن الغرب طريق عمومي، ومن الجنوب المدرسة القرآنية، وتضم 10 مربيات.

*روضة "العايلة لاستقبال الطفولة" تقع في حي الشهداء طريق شادية نهج بوجردة عبد المجيد بلدية قاوس، تأسست سنة 2021 م، يحدها من الشرق والشمال بنايات سكانية، ومن الغرب مقبرة الشهداء ومن الجنوب الطريق الولائي رقم 153، وتضم 07 مربيات.

*روضة "جيل الإبداع " تقع وسط بلدية قاوس نهج الإخوة حوش، تأسست سنة 2014 م، وبدأت مزاولة نشاطها قانونيا وباعتماد وطني من والي ولاية جيجل في جانفي 2015، يحدها من الشمال دار البلدية ومن الجانبين الشرقي والغربي بنايات سكانية ، وتضم 06 مربيات. (تم أخذها من إدارة مؤسسات رياض الأطفال الثلاث بولاية جيجل خلال الدراسة الميدانية)

2- المجال الزمني:

ويقصد به الوقت والمدة الزمنية التي استغرقت فيها الدراسة، وعلى الباحث في أي دراسة أن يحدد الفترة الزمنية لدراسته، وقد مرت دراستنا بثلاث مراحل وهي:

***المرحلة الأولى:** وهي المرحلة الاستطلاعية أو الاستكشافية، والتي كانت بشهر فيفيري بعدما تم الموافقة على موضوع البحث من طرف الإدارة، حيث قمنا بزيارة رياض الأطفال وتعرفنا على مديرات الروضة وشرحنا لهم موضوع الدراسة وأهدافها، وتم الحصول على الموافقة من أجل الدراسة الميدانية بهذه المؤسسات.

***المرحلة الثانية:** وفي هذه المرحلة التي كانت يوم 10 أفريل 2023، قمنا بثاني زيارة لنا لروضات ولاية جيجل وقد قمنا بجمع المعلومات اللازمة حولها، بالإضافة إلى التعرف على مجتمع البحث وهم المربيات اللواتي تم إجراء الدراسة معهم.

***المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة النهائية في دراستنا الميدانية، حيث تم توزيع الاستمارة النهائية على المبحوثات خلال ثلاث أسابيع

- **الأسبوع الأول:** روضة العايلة لاستقبال الطفولة بقاوس.
- **الأسبوع الثاني:** روضة دنيا الأطفال بالطاهير.
- **الأسبوع الثالث:** روضة جيل الإبداع بقاوس.

إلا أن جمعها كان عبر فترات مختلفة بسبب تأخر المربيات في ملئ الاستمارة .

3-المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري عدد الأفراد العاملين بالمركز الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، بكونهم هم الأقرب إلى الأطفال المتواجدين بالمركز والأكثر معرفة بشؤونهم، كون أن الأطفال في سن لا يسمح لهم بالتجاوب معنا حول الأسئلة التي سنطرحها، وقد أفادنا الطاقم الإداري (المديرة والمربيات) في الإجابة على أسئلة الاستمارة.

ثانيا: المنهج المتبع في الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يجب على كل باحث الاعتماد على المنهج مهما كان نوعه، فهو الدعامة الأساسية لكل بحث علمي، وقد عرفت مناهج البحث العلمي بأنه:" مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم".[1]

فالمنهج هو الأسلوب أو الطريقة المستخدمة في الكشف عن الحقائق العلمية وبما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على "المنهج الوصفي التحليلي" لأنه المنهج الملائم لوصف دراسة رياض الأطفال، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه "طريقة

[1]-عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007 ، ط 4 ، ص 99.

لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن نفسيرها".[1]

ثالثا: عينة الدراسة

تعتبر العينة جزء من المجتمع حيث يتم اختيارها وفق قواعد خاصة، لذلك تعرف العينة عل أنها:"مجموعة من الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي".[2]

تعريف آخر:" وهي اختيار لأفراد العينة بطريقة عشوائية بحيث يعطي لكل عنصر من عناصر الدراسة فرصة للظهور في العينة مع عدم الضرورة بأن تكون فرصة الظهور متساوية لكل عنصر إلا أن فرصة الظهور تكون لكل عنصر معروفة و محددة مسبقا".[3]

أما بالنسبة لعينة دراستنا فقد استهدفت على العينة القصدية حيث تقدر عينة بحثنا بـ 23 مربية والتي تم سحبها من روضات من ولاية جيجل.

وتعرف العينة القصدية بالعينة العمدية أو المعتمدة وهي تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل كبير معتمد ومقصود، فيعتمد تبنيتها للدوافع والأسباب سواء كانت ذاتية أو موضوعية"[4]

[1]– محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب للنشر و التوزيع ، اليمن ، 2019 ، ط 3 ، ص 46.

[2]– محمد عبد العال النعيمي و آخرون : طرق و مناهج البحث العلمي ، دار الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 ، دون طبعة ، ص 80.

[3]- محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و تطبيقات ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن ، 1999 ، ط 2 ، ص 87.

[4]- عبد الكريم عزيب: منهج البحث العلمي في العوم والتربية والعلوم الانسانية، المغرب،2012، ط1، ص 85.

رابعا: أدوات جمع البيانات

1 –الملاحظة:

وتعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية، ومنه فقد تم استخدام الملاحظة في دراستنا وذلك عند قيامنا بالدراسة الاستطلاعية حول مؤسسات رياض الأطفال وذلك بتسجيل ملاحظات من أجل تصميم أسئلة الاستمارة

فالملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتنوع أدوات البحث واختلافها يتوقف على اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة ومصادرها وكذا اختلاف طبيعة المجتمع أو الموقف الاجتماعي.

إن الملاحظة البسيطة يتم فيها ملاحظة الظواهر في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها لضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس لتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها ويستخدم أسلوب الملاحظة البسيطة في الدراسات الاستطلاعية لجمع البيانات الأولية لجماعة معينة من الناس، ويرى صلاح السيد قادوس أن المقصود بالملاحظة البسيطة ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبغير استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعاتها.[1]

2– المقابلة:

يعرف إنجلش المقابلة على أنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي، وللاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج.[2]

[1]– عصام حسن الدليمي ، علي عبد الرحيم صالح : البحث العلمي أسسه و مناهجه ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ،2014 ، ط 1 ، ص ص 101–102 .

[2]– سيف الإسلام سعد عمر : الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، سورا ، 2009 ، ط 1 ، ص 93.

ويعرفها لحسن عبد الله باشيوة أنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة بأن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.[1]

وقد ساعدتنا هذه الأداة في الكشف عن بعض جوانب الموضوع وذلك من خلال المقابلات التي أجريناها مع مسؤولي الروضة من مديرات ومربيات باعتبارهم لديهم خبرة مع الأطفال و التي استعملناها كأداة مكملة لجمع البيانات.

2-الاستمارة:

تعتبر من أحد وسائل البحث العلمي التي يستعملها الباحث من أجل الحصول على بيانات أو معلومات وقد تم استخدامنا لهذه الأداة لأنها الأكثر تلاءما لبحثنا ولفئة المبحوثات اللواتي سنقوم بإجراء دراستنا معهم باعتبارهم فئة متعلمة ومثقفة.

والاستمارة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد[2]

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من الفقرات مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية، يقوم كل مشارك في عينة الدراسات بالإجابة عنها بنفسه دون مساعدة من أحد أو استشارة أحد.[3]

صياغة أسئلة الاستمارة:

وبعد جمعنا لمعلومات المقابلات الاستطلاعية بضبط فرضياتنا وصياغة أسئلة الاستمارة التي تم تقسيمها إلى مرحلتين:

مرحلة صياغة الأسئلة الأولية :21 أفريل 2023، ثم قمنا بتصحيحها مع الأستاذة المشرفة.

[1]- لحسن عبد الله باشيوة وآخرون : البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات ، مؤسسة الوراق ، الأردن ، 2010 ، دون طبعة ، ص 387 .

[2]- محمد عبيدات وآخرون : مرجع سبق ذكره ، ص 63.

[3]- سيف الإسلام سعد عمر : مرجع سبق ذكره ، ص 87 .

مرحلة التحكيم : حيث قمنا بعرض استمارتنا على مجموعة من أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة تاسوست – جيجل– والذي بلغ عددهم أربعة أساتذة، إذ تم الاتخاذ بآرائهم وملاحظاتهم حول استمارة البحث، فقد تم إضافة مجموعة من الأسئلة الناقصة في محاور الاستمارة.

وبناءا عليه قمنا ببناء استمارة تشمل على خمس محاور كما يلي:

المحور الأول: ويضم البيانات الشخصية لعينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، السن، الحالة الاجتماعية المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

المحور الثاني: ويهدف إلى جمع البيانات الميدانية حول دور رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع للطفل.

المحور الثالث: ويهدف إلى جمع البيانات الميدانية حول دور رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل.

المحور الرابع: ويهدف إلى جمع البيانات الميدانية حول دور رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل.

المحور الخامس: ويهدف إلى جمع البيانات الميدانية حول دور رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل.

وقد استعملنا في الاستمارة أسئلة مغلقة مثل: "نعم، لا" وأسئلة تصنيفية مفتوحة مثل: المستوى التعليمي (أساسي، ثانوي، جامعي) وبعض الأسئلة فيها اختيارات ب دائما، أحيانا، نادرا. وقد تضمنت هذه الاستمارة 39 سؤال.

خامسا: أساليب التحليل

تم الاعتماد في تحليل وتفسير البيانات على أسلوبيي التحليل الكمي والتحليل الكيفي.

1-أسلوب التحليل الكمي:

هو أسلوب تكميم المعلومات والبيانات التي تم الوصول إليها ، وترتيبها في جداول حسب محاور الاستمارة، ثم تحويلها إلى أرقام ونسب مئوية ذات دلالات يمكن قراءتها سوسيولوجيا، أي أنه يشير إلى المعالجة الرقمية للمعلومات المتحصل عليها.

2-أسلوب التحليل الكيفي:

هو تفسير وتحليل البيانات انطلاقا مما تم جمعه من قبل الباحث، سواء من خلال الملاحظة، المقابلة أو الاستمارة، وربط ذلك بما ورد من نظريات ،مقاربات ودراسات سابقة أو مشابهة، بغرض التأكد من إثبات أو نفي الفرضيات التي تم صياغتها من قبل الباحث والوصول إلى جملة من النتائج العامة للدراسة.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا من خلال هذا الفصل بتقديم الإجراءات المنهجية لموضوع دراستنا، والمتمثل في "دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل"، وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني، المجال الزمني والمجال البشري ،كما قمنا بتوضيح مجتمع الدراسة، إضافة إلى تحديد نوع المنهج، والذي تم الاعتماد عليه في الدراسة، والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك تحديد أدوات جمع البيانات، والمتمثلة في الملاحظة، والمقابلة والاستمارة.

كما قمنا بعرض الأساليب المستخدمة في تحليل وتفسير المعلومات، والبيانات وهما الأسلوب الكمي والكيفي.

أما في الفصل الموالي فسوف نتطرق إلى عرض وتحليل وتفسير البيانات.

الفصل السادس: عرض و تحليل البيانات.

تمهيد

أولا: عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية.

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة.

خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة.

سادسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة.

سابعا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

ثامنا: مناقشة النتائج في ضوء المقاربات السوسيولوجية.

تاسعا: مناقشة النتائج العامة للدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تناولنا في هذه الفصل النتائج التي توصلنا فيها عن طريق تفريغ البيانات في جداول والتي تم تحليلها وتفسيرها ثم ربطها بالإطار النظري المتعلق بدور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل مع تأكيد هذه النتائج بالنسب المئوية ،وسنقوم بمناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والنظريات التي تناولت موضوع دراستنا مع ذكر النتائج العامة للدراسة.

أولا: عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

العينة / الجنس	التكرارات	النسبة المئوية(%)
ذكر	0	0
أنثى	23	100
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن أكبر نسبة لأفراد العينة هم إناث حيث بلغت نسبتهم 100%، في حين كانت نسبة الذكور منعدمة بنسبة 0%.

وهذا يدل على أن أغلب المربيين العاملين في مؤسسات رياض الأطفال من جنس الإناث وذلك لأن هذه المهنة أكثر ملائمة وتوافق مع الجنس الأنثوي على الذكوري.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

العينة / الفئات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
من 20 إلى أقل من 25 سنة	4	17.39
من 25 إلى أقل من 35 سنة	6	26.09
من 30 فما فوق	13	56.52
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن 13من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 30 سنة فما فوق وذلك ما يعادل نسبة 56.52٪، في حين بلغت نسبة أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من 25 إلى أقل من 30 سنة فما فوق بنسبة ٪26.09 ، وتليها فئة من 20 إلى أقل من 25 سنة بنسبة 17.39٪. نلاحظ أن أكبر نسبة للمبحوثات من 30 سنة فما فوق وهم أكبر نسبة

وهذا أمر إيجابي في تعاملهم مع الأطفال في هذا السن ، كما أن الفئة الأكبر سننا في الغالب تكون لها خبرة أكبر في مجال التربية والتعامل مع الطفل وفهم أكثر لتعقيدات هذه المرحلة وصعوباتها.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

العينة / الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية (%)
عزباء	8	34.78
مطلقة	0	0
متزوجة	15	65.22
أرملة	0	0
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية أن أعلى نسبة من أفراد العينة متزوجات وقدرت ب ٪65.22، وتليها نسبة المبحوثات العزباء ب٪ 34.78، أما بالنسبة لفئة المطلقات والأرامل فقد كانت نسبتهم منعدمة أي ٪0.

نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثات متزوجات ومنهم من لديهن أولاد وهذا في صالح الطفل لأن هذه الفئة تكون عندها خبرة أكثر في كيفية التعامل مع الطفل.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

العينة / المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية (%)
أساسي	0	0
ثانوي	10	43.48
جامعي	13	56.52
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، أن أكبر نسبة لأفراد العينة هم فئة المستوى التعليمي الجامعي حيث بلغت نسبتهم ٪ 56.52 وأن أغلب التخصصات هي علم اجتماع التربية وعلم النفس وعلوم التربية، وتليها فئة ذوي المستوى التعليمي الثانوي بنسبة ٪ 43.48، وفي المقابل نجد أن فئة المستوى التعليمي الأساسي منعدمة 0٪ .

إذن نلاحظ أن النسبة الأكبر هي نسبة الجامعيات بتخصصات متنوعة: علم النفس وعلم اجتماع التربية وهذا ما يمكن ويساعد هذه الفئة على أداء مهمتهم على أحسن وجه وذلك بفهم مراحل النمو المعرفي والسلوكي للطفل وكذلك امتلاك ميكانيزمات سليمة للتعامل مع الطفل.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة.

العينة / سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	11	47.83
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	11	47.83
أكثر من 10 سنوات	1	4.34
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 05 نجد أن: ٪ 47.83 من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من خمسة سنوات ونفسها نسبة العينة التي لديهن خبرة من خمس إلى أقل من عشر سنوات، وتليها نسبة ٪ 4.34 من المبحوثات التي لهن خبرة أكثر من عشر سنوات.

وهذا يفسر بأن هذا النوع من الوظائف أصبح مطلبا حتميا في المجتمع الجزائري مثله مثل بقية المجتمعات الأخرى بسبب الحاجة والضرورة التي تقتضيها خصوصيات المجتمعات المعاصرة منها المجتمع الجزائري ، وكذا خروج المرأة للعمل أفرز العديد من المعطيات منها وضع الأطفال في الروضات مما زاد من عدد هذه المؤسسات في المجتمع.

الجدول رقم 06: يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع التمييز بين الأصوات المختلفة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	10	43.49
أحيانا	12	52.17
نادرا	1	4.34
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع إذا ما كان الطفل يستطيع التمييز بين الأصوات المختلفة، أن ٪ 52.17 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يستطيع التمييز بين الأصوات المختلفة وقد كانت أكبر نسبة، وتليها نسبة 43.49٪ من أفراد العينة صرحوا ب دائما يستطيع الطفل التمييز بين الأصوات المختلفة، وفي المقابل نجد مفردة واحدة قدرت نسبتها ب ٪ 4.34 صرحوا بأن الطفل نادرا ما يستطيع ذلك.

إذن فمن خلال الجدول نجد أنه حسب المبحوثات أن الطفل ليس بشرط أن يكون دائما ما يميز بين الأصوات المختلفة.

الجدول رقم 07: يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع التفريق بين الكلمات المتشابهة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	3	13.04
أحيانا	14	60.87
نادرا	6	26.09
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 14 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يستطيع أن يفرق بين الكلمات المتشابهة والتي قدرت نسبتها ب٪ 60.87 وهي أعلى نسبة، وتليها نسبة ٪ 26.09 من أفراد العينة الذين صرحوا بأن الطفل نادرا ما يستطيع ذلك، وفي المقابل نجد أن نسبة قليلة من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل دائما يستطيع التفريق بين الكلمات المتشابهة بنسبة ٪ 13.04.

إذن من خلال معطيات هذا الجدول يمكن القول أنه حسب رأي المبحوثات أن طفل الروضة أحيانا يفرق بين الكلمات المتشابهة.

الجدول رقم 08: يوضح إذا ما كان الطفل يتفاعل أثناء تواصلك معه.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	10	43.48
أحيانا	13	56.52
نادرا	0	0
المجموع	23	100

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أن نسبة ٪ 56.52 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يتفاعل مع المربية أثناء تواصلها معه وهي أعلى نسبة، وذلك من خلال مختلف الطرق التي تتبعها مربية الروضة في جعل الطفل يتفاعل معها كاستعمالها لأسلوب المدح والثناء كمناداته مثلا بالبطل والأميرة حيث نجد أن أغلب الأطفال عند مناداتهم بهذا الاسم يستجيبون فورا وكذلك من خلال التكرار وتشجيع الطفل وتدريبه على النطق والتواصل مع الآخرين بشكل صحيح ، والتحدث الدائم مع الطفل لتعزيز ثقته بالنفس ولفت انتباهه بطريقة أخرى ، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين صرحوا بأن الطفل دائما يتفاعل مع المربية أثناء تواصلها معه ب ٪ 43.48، وفي المقابل لم نسجل أي إجابة لأفراد العينة بأن الطفل نادرا يتفاعل أثناء التواصل معه.

نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثات صرحوا بأن الطفل أحيانا يتفاعل أثناء التواصل معه وهذا يدل على أن كل طفل وقدراته الإدراكية.

الجدول رقم 09: يوضح إذا ما كان لدى الطفل قدرة على التركيز و الانتباه أثناء التحدث معه.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	8	34.78
أحيانا	13	56.52
نادرا	2	8.7
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 09 نلاحظ أن 13 مفردة من مجموع 23 من المبحوثات صرحوا بأن الطفل أحيانا لديه القدرة على التركيز و الانتباه والتحدث معه بنسبة قدرت ب ٪ 56.52 وهي أعلى نسبة في حين 8 من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأن الطفل دائما يركز وينتبه أثناء التحدث معه حيث بلغت نسبتها ب 34.78٪، وفي المقابل نجد نسبة قليلة من أفراد العينة صرحوا بـنادرا حيث قدرت ب ٪8.7

فمن خلال الجدول نجد أنه حسب رأي المبحوثات أن طفل الروضة ليس دائما لديه القدرة على التركيز والانتباه أثناء التحدث معه وهذا نتيجة الفروق الفردية بين الأطفال.

الجدول رقم 10: يوضح إذا ما كان الطفل يقلد الأصوات التي يسمعها.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	12	52.17
أحيانا	10	43.48
نادرا	1	4.35
المجموع	23	100

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل دائما يقوم بتقليد الأصوات التي يسمعها والتي قدرت ب ٪ 52.17، وتليها نسبة ٪ 43.48 من المبحوثات صرحوا بأن الأطفال أحيانا يقلدون الأصوات، في حين نجد مفردة واحدة من المبحوثات تقدر نسبتها ب ٪4.35 صرحت بأن الطفل نادرا يقلد الأصوات التي يسمعها.

نلاحظ من خلال الجدول بأن الأطفال يقومون بتقليد الأصوات التي يسمعونها سواء كان ذلك في البيت أو في المدرسة أو حتى في الشارع، فالطفل في مرحلة النمو والاستكشاف والتعلم فكل ما يسمعه يقلده.

الجدول رقم 11 : يوضح إذا ما كان الطفل يجيد الربط بين الصوت و الرمز الذي يمثله.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	16	69.57
لا	7	30.43
المجموع	23	100

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن 16 مفردة من مجموع 23 من أفراد العينة كانت إجاباتهم بأن الطفل يجيد الربط بين الصوت والرمز الذي يمثله بنسبة قدرت ب ٪ 69.57، وتليها ٪ 30.43 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لا يستطيع الربط بين الصوت والرمز الذي يمثله، وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة السابقة.

إذن وحسب المبحوثات أن معظم الأطفال يستطيعون الربط بين الصوت والرمز الذي يمثله.

الجدول رقم 12: يوضح تفريق الطفل بين الصيغ من حيث التذكير والتأنيث.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	7	30.43
أحيانا	9	39.13
نادرا	7	30.43
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 12 نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يفرق بين الصيغ من حيث التذكير والتأنيث والتي قدرت ب 39.13٪ في حين أن النسبة كانت متساوية من حيث المبحوثين الذين صرحوا بأن الطفل دائما ونادرا يفرق بين هذه الصيغ والتي قدرت ب٪ 30.43 نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثات كانت إجاباتهم بأن الطفل أحيانا يفرق بين الصيغ وهذا يدل أن كل طفل وقدراته الإدراكية.

الجدول رقم 13: يوضح تعبير الطفل عن مشاعره واحتياجاته.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	13	56.52
لا	10	43.48
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 13 نلاحظ أن ٪ 56.52 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يستطيع التعبير بسهولة عن مشاعره واحتياجاته، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم أن الطفل لا يعبر بسهولة عن مشاعره و احتياجاته ب ٪ 43.48 وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة السابقة، ويرجع سبب ذلك حسب إجابات بعض المربيات إلى الخجل عند بعض الأطفال من المربية وكذا الخوف منها وقلة الوعي عند البعض منهم، فكل هذه الأسباب وغيرها تعرقل على الطفل التعبير عن ما يحتاجه وحتى عن مشاعره وأحاسيسه.

نلاحظ من خلال الجدول وحسب رأي المبحوثات أن الروضة تعمل على تنمية مهارة التعبير للطفل وذلك بتعليمه مختلف الأنشطة والبرامج التعليمية التي تساعده على التحدث ونطق الكلمات بشكل سليم وصحيح حيث يمنح المربي للطفل فرصة التعبير عما فعله اليوم وعن مشاعره وما يحبه وما لا يحبه.

الجدول رقم 14: يوضح إذا ما كان تحفيظ بعض الأناشيد يساعد على تحسين اللغة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	22	95.65
لا	1	4.35
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 14 نلاحظ نسبة ٪ 95.65 من أفراد العينة صرحوا بأن تحفيظ بعض الأناشيد يساعد على تحسين لغة الطفل، في حين بلغت نسبة ٪ 4.35 من أفراد العينة صرحوا بأن تحفيظ بعض الأناشيد لا يساعد على تحسين لغة الطفل.

فمن خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن تحفيظ بعض الأناشيد لها دور كبير في المساعدة على تحسين لغة الطفل ، وذلك من خلال تعلم الطفل للأشياء التي يحبها كالاستماع للأناشيد مثلا تكون لديه درجة التركيز والانتباه والتذكر عالية، في حين تكون منخفضة عند تعلمه لأشياء لا يحبها فيشعر بالملل حيال ذلك.

الجدول رقم 15: يوضح تعبير الطفل عن الصورة التي تعرض أمامه.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
بشكل جيد	1	4.35
بشكل متوسط	21	91.30
بشكل ضعيف	1	4.35
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 15 نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يعبر عن الصورة التي تعرض أمامه بشكل متوسط وقدرت ب ٪ 91.30، في حين سجلنا نسب متساوية من الذين

أجابوا أن الطفل يعبر عن الصورة التي تعرض أمامه بشكل جيد وضعيف حيث بلغت نسبتهما ب 4.35٪.

حسب قراءتنا للجدول أعلاه ومن خلال رأي المبحوثات نلاحظ أن الطفل يمكنه التعبير عن الصورة التي تعرض أمامه بشكل متوسط وذلك من خلال الأنشطة التي تقوم بها المربية، حيث يمنح للطفل فرصة التعبير عن الصور التي تعرض أمامه وذلك من أجل تنمية مهارة التعبير لديه.

الجدول رقم 16: يوضح مساهمة اختلاط الطفل بزملائه في اندماجه مع الآخرين.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
إجابات مختلفة	11	74.82
اللعب الجماعي	7	34.78
تكوين روح الجماعة	2	8.6
التفاعل مع زملائه	2	8.6
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 16 أن ٪ 78.82 من أفراد العينة كانت إجاباتهم مختلفة تتراوح مابين تحدث الطفل بلغة سليمة ينتج عنه ا اختلاط الطفل بزملائه ، ويمنحه ثقة أكبر بنفسه ويكسبه مهارات جديدة للتواصل والتفاعل مع الآخرين، وهو ما يساهم في تحسين الاندماج لديه وتطوير مهارات التحدث والتواصل مع الآخرين وذلك من خلال الأنشطة الجماعية المستعملة في الروضة التي تحقق اختلاط الطفل بزملائه واندماجه مع الآخرين والتي تساهم في وضوح شخصية الطفل واتساع إدراكه العقلي والمعرفي فالطفل عند اختلاطه بزملائه يصبح لديه ذكاء تفاعلي يستعمله مع الآخرين وبهذا ينمي فيه حب الاختلاط وروح الجماعة من أجل تطوير مهاراته في الحركة والكلام وهو ما يساهم في تحقيق المساهمة الفعالة في اندماج الطفل مع الآخرين حسب الإجابات المختلفة المصرحة من طرف المبحوثات وتليها نسبة ٪ 34.78 من أفراد العينة صرحوا بأن اللعب الجماعي يساهم في اختلاط الطفل بزملائه في اندماجه مع الآخرين ، وفي المقابل نجد ٪ 8.6 من الذين كانت إجاباتهم في أن تكوين روح الجماعة وتفاعل الطفل مع زملائه واللعب معهم تساهم في اندماج الطفل مع الآخرين بنسبة قليلة.

ومن خلال قراءتنا للجدول وحسب رأي المبحوثات نلاحظ أن الروضة تعمل جاهدة في اندماج الطفل مع الآخرين، وذلك من خلال مختلف الطرق التعليمية التي تستخدمها المبحوثات في تحقيق ذلك.

الجدول رقم 17: يوضح اذا ما كان الطفل لديه صعوبة في نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	15	65.22
لا	8	34.78
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 17 نلاحظ أن 15 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لديه صعوبة في نطق الحروف من مخارجها الصحيحة ، وقد قدرت نسبتها ب ٪ 65.22 وهي أعلى نسبة ، ويرجع ذلك حسب إجابات المبحوثات إلى عدم اختلاط الطفل مع زملائه، صعوبة في اللغة، عدم معرفة مخارج الحروف بشكل صحيح ، صعوبة مخارج بعض الحروف، عدم سماع الطفل للقرآن الكريم فالقرآن يساعد الطفل على التعرف على الحروف ونطقها نطقا صحيحا، ويرجع سبب ذلك أيضا إلى وجو د اضطرابات نفسية عند بعض الأطفال ، فقد نجد عند البعض مشاكل في النطق، وكذلك يرجع سبب عدم النطق الصحيح للحروف إلى عدم سماح الأم لطفلها بمشاهدة الرسوم المتحركة بحجة أنها تسبب للأطفال بعض الأمراض كالتوحد مثلا، وفي المقابل بلغ عدد الأفراد الذين صرحوا بأن الطفل ليس لديه صعوبة في نطق الحروف من مخارجها ب 8 أفراد أي ما يعادل ٪ 34.78 وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة السابقة .نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن المربية في الروضة تعمل جاهدة على تعليم الطفل مخارج الحروف، وذلك بتدريبه على كل خرف ومخرجه انطلاقا من الأنشطة الترفيهية كالأناشيد وتحفيظ لبعض الآيات القرآنية التي تساعد على نطق الحروف.

الجدول رقم 18: يوضح إذا ما كان الطفل يجيد تركيب الجمل بطريقة صحيحة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	1	4.35
أحيانا	19	82.61
نادرا	3	13.04
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 18 نلاحظ أن ٪ 82.61 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يجيد تركيب الجمل بطريقة صحيحة، وتليها نسبة ٪ 13.04 الذين كانت إجاباتهم بأن الطفل نادرا يجيد تركيب الجمل بطريقة صحيحة، وفي المقابل نجد ٪ 4.35 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل دائما يركب الجمل بطريقة صحيحة.

وعليه وحسب رأي المبحوثات أن الطفل أحيانا يركب الجمل بطريقة صحيحة ذلك كون أن لكل طفل قدرات إدراكية متفاوتة ومختلفة فيما بينهم.

الجدول رقم 19 : يوضح إذا ما كان الطفل يتجاوب معك أثناء حديثك.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	6	26.09
أحيانا	17	73.91
نادرا	0	0
المجموع	23	100

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن ٪ 73.91 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يتجاوب مع المربية أثناء حديثها معه، في حين بلغت نسبة ٪ 26.09 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل دائما يتجاوب مع المربية أثناء حديثها معه، وفي المقابل لم نسجل أي إجابة بنادرا.

نلاحظ من خلال الجدول وحسب رأي المبحوثات أن المربية تسعى إلى وقت أطول ليتجاوب الطفل معها أثناء حديثها، وهذا من خلال تعليمه المهارات اللغوية وتواصل مع أقرانه.

الجدول رقم 20: يوضح إذا ما كان للطفل قدرة على سرد القصص بعد سماعها.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)	العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	17	73.91	/	/	/
لا	6	26.09	ضعف اللغة	3	50
			الخجل	3	50
			سبب آخر	0	0
المجموع	23	100	المجموع	6	100

من خلال معطيات الجدول رقم 20 يتضح لنا أن ٪ 73.91 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لديه القدرة على سرد القصص بعد سماعها، في حين بلغت نسبة ٪ 26.09 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل ليس لديه القدرة على سرد القصص بعد سماعها حيث يرجع ذلك إلى أن الطفل لديه ضعف في اللغة بنسبة ٪ 50 وتليها نفس النسبة الذين أجابوا بأن الطفل لديه الخجل، في حين كانت النسبة منعدمة ٪ 0 لدى الطفل إذا ما كان لديه سبب آخر في عدم قدرة الطفل على سرد القصص بعد سماعها .نلاحظ من خلال الجدول أن الطفل لديه القدرة على سرد القصص، وذلك لأن أحداث القصة تدفع الطفل للاستماع وتذكرها لاحقا ومنه فالقصة تلعب دورا هاما في تعليم الطفل.

الجدول رقم 21: يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع أن يعد الأرقام عدا متسلسلا.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	21	91.30
لا	2	8.7
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 21 يتضح لنا أن 21 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يستطيع أن يعد الأرقام عدا متسلسلا وقدرت نسبتها ب٪91.30 وهي نسبة عالية جدا، في حين بلغ عدد الأفراد الذين كانت إجاباتهم بأن الطفل لا يستطيع أن يعد الأرقام عدا متسلسلا ب ٪ 8.7 وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالنسبة السابقة.

نلاحظ من خلال الجدول أن الطفل يستطيع أن يعد الأرقام عدا متسلسلا ومما يدل على نمو الأطفال في مهارة الحساب، وهذا ما تسعى إليه الروضة حول تنمية المهارات العددية للأطفال من خلال تنمية إدراك الطفل واستعمال الأرقام والقياس لتطوير ذكائه العلمي.

الجدول رقم 22: يوضح إذا ما كان تحفيظ القرآن يساعد الطفل على التحدث بلغة سليمة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	100
لا	0	0
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 22 نلاحظ أن ٪ 100 من أفراد العينة صرحوا بأن تحفيظ القرآن الكريم يساعد الطفل على التحدث بلغة سليمة وهي أعلى نسبة، في حين لم نسجل أي إجابة بلا

فمن خلال الجدول وحسب رأي المبحوثات نلاحظ أن تحفيظ القرآن الكريم يساعد الطفل على التحدث بلغة سليمة.

الجدول رقم 23: يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين أصوات الحروف و أسمائها.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	7	30.43
أحيانا	15	65.22
نادرا	1	4.35
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 23 يتضح لنا أن ٪ 65.22 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يميز بين أصوات الحروف وأسمائها، في حين صرحوا ٪ 30.43 من أفراد العينة بأن الطفل دائما يميز بين أصوات الحروف وأسمائها، في المقابل صرحوا ٪ 4.35 من أفراد العينة صرحوا بأنه نادرا ما يستطيع ذلك.

إذن يمكن القول من خلال قراءتنا للجدول أنه ليس بالضرورة أن يميز الطفل دائما بين أصوات الحروف وأسمائها، وذلك قد يرجع إلى التحصيل الأكاديمي الذي يتلقاه الطفل داخل المؤسسة من أجل تنمية قدرات الطفل الفكرية.

الجدول رقم 24: يوضح إذا ما كان الطفل يتعرف على معاني الكلمات من السياق.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)	العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	6	26.09	/	/	/
لا	17	73.91	صعوبة في نطق الكلمة	4	21.05
			صعوبة في فهمها	14	73.68
			سبب آخر	1	5.26
المجموع	23	100	المجموع الجزئي	19	100

من خلال معطيات الجدول رقم 24 يتضح لنا أن ٪73.91 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لا يتعرف على معاني الكلمات، حيث ٪ 73.68 من أفراد العينة الذين أجابوا ب "لا "أن ذلك السبب يعود إلى وجود صعوبة لديه في فهم الكلمة بينما ٪21.05 أرجعوا ذلك إلى أنه صعوبة في نطق الكلمة ٪ 5.26 أرجعوا ذلك إلى أسباب أخرى، وفي المقابل ٪ 26.09 من أفراد العينة صرحوا ب "نعم" يتعرف الطفل على معاني الكلمات من السياق.

وعليه وحسب معطيات الجدول فإن الطفل لا يتعرف على معاني الكلمات من السياق نتيجة إيجاده صعوبة في نطقه للكلمة وفهم معناها ، ولهذا يجب على مؤسسة رياض الأطفال أن تعمل جاهدة على مساعدة الطفل في التعرف على مختلف الأصوات من خلال ما تقدمه من برامج تربوية.

الجدول رقم 25: يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين مواقع و شكل الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	16	69.57
لا	7	30.43
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا إذا ما كان الطفل يميز بين مواقع وشكل الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها نجد أن ٪ 69.57 من أفراد العينة صرحوا ب "نعم" يستطيع الطفل التمييز بين مواقع وشكل الحروف في مواضعها الثلاث ، في حين نجد أن ٪30.43 من أفراد العينة صرحوا ب "لا " أي أن الطفل لا يستطيع ذلك.

فمن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأطفال يستطيعون التمييز بين مواقع وشكل الحروف في مواضعها الثلاث ، وذلك من خلال توفير الروضة للوسائل التعليمية المختلفة التي تمكن الطفل من التمييز بين مواقع وشكل الحروف.

الجدول رقم 26: يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع ربط الحروف و تشكيل الكلمات و فهم معناها الصحيح.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	9	39.13
لا	14	60.87
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 26 يتضح لنا أن ٪ 60.87 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لا يستطيع ربط الحروف وتشكيل الكلمات وفهم معناها، في المقابل نجد أن ٪39.13 من أفراد العينة صرحوا ب "نعم" الطفل يستطيع ربط الحروف وتشكيل الكلمات وفهم معناها.

فمن خلال قراءتنا للجدول وحسب رأي المبحوثات نلاحظ أن الطفل لا يستطيع ربط الحروف وتشكيل الكلمات وفهم معناها ، نتيجة عدم قدرته على الإدراك و الاستيعاب.

الجدول رقم 27: يوضح إذا ما كان الطفل يتبع اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	21	91.30
لا	2	8.70
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ٪ 91.30 من أفراد العينة صرحوا ب نعم يستطيع الطفل أن يتبع اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، في حين بلغت ٪ 8.70 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لا يستطيع أن يتبع اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار.

فمن خلال الجدول وحسب رأي المبحوثات نلاحظ أن أغلبية الأطفال يتبعون اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار ، وذلك نتيجة أن مؤسسة رياض الأطفال تسعى إلى جعل الطفل يتبع اتجاه الكتابة الصحيح من خلال ما تقدمه من تطبيقات تعليمية لتدعيم الطفل وصقل موهبته.

الجدول رقم 28: يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين الحركات على الحروف (الفتحة، الكسرة، السكون، الشدة.)

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	2	8.70
أحيانا	17	73.91
نادرا	4	17.39
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ٪ 73.91 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يميز بين الحركات، في حين بلغت ٪ 17.39 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل نادرا يميز بين الحركات على الحروف، وفي المقابل نجد ٪ 8.70 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل دائما يميز بين الحركات.

فمن خلال الجدول ورأي المبحوثات نلاحظ أن طفل الروضة ليس دائما يستطيع التمييز بين الحركات على الحروف وهذا نتيجة وجود تفاوت بين الأطفال من حيث القدرات الفكرية وحتى العمرية.

الجدول رقم 29: يوضح إذا ما كان الطفل يستطيع التفريق أثناء القراءة بين الحرف و الكلمة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	18	78.26
لا	5	21.74
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 29 أن ٪ 78.26 من أفراد العينة صرحوا ب نعم يستطيع الطفل التفريق أثناء القراءة بين الحرف والكلمة، وفي المقابل نجد أن ٪ 21.74 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لا يستطيع التفريق أثناء القراءة بين الحرف والكلمة.

نلاحظ حسب رأي المبحوثات أن أغلبية الأطفال يستطيعون التفريق أثناء القراءة بين الحرف والكلمة وهذا حسبهم أمر راجع إلى أن الوسائل التعليمية التي تعتمدها الروضة تساعد الطفل كثيرا في استرجاع وتذكر مختلف الصور والمعلومات التي تلقاها إضافة إلى ترسيخها.

الجدول رقم 30: يوضح إذا ما كان الطفل يميز بين كتابة الأحرف الهجائية و الأرقام.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	20	86.96
لا	3	13.04
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ٪ 86.96 من أفراد العينة صرحوا ب نعم يستطيع الطفل أن يميز بين كتابة الأحرف الهجائية والأرقام، في المقابل نجد أن ٪ 13.04 من أفراد العينة صرحوا ب لا أي أن الطفل لا يستطيع التفريق بين الأحرف الهجائية والأرقام.

نلاحظ أن أكبر نسبة هي أن الطفل يستطيع التمييز بين كتابة الأحرف الهجائية والأرقام وهذا راجع حسب رأي المبحوثات إلى أن تعليم الأطفال عن طريق مختلف الألعاب التعليمية يساعدهم على رسم الحرف والتمييز بينه وبين الأرقام، وذلك كون أن الكتابة مهارة لا يمكن اكتسابها إلا عن طريق التدريب المستمر.

الجدول رقم 31: يوضح إذا ما كان الطفل يكتب أشكال الحروف و يضعها على السطور بطريقة صحيحة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	2	8.70
أحيانا	17	73.91
نادرا	4	17.39
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 31 أن ٪73.91 من أفراد العينة صرحوا ب أحيانا يستطيع الطفل أن يكتب أشكال الحروف ويضعها على السطور بطريقة صحيحة، في حين بلغت ٪ 17.39 من أفراد العينة صرحوا ب نادرا ، وفي المقابل نجد ٪ 8.70 من أفراد العينة صرحوا ب دائما يستطيع الطفل كتابة أشكال الحروف ويضعها على السطور بطريقة صحيحة.

نلاحظ حسب قراءتنا للجدول أن أغلبية الأطفال أحيانا يستطيعون كتابة أشكال الحروف ويضعونها على السطر.

الجدول رقم 32 :إذا ما كان للطفل قدرة على كتابة ما يسمعه.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	0	0
أحيانا	14	60.87
نادرا	9	39.13
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ٪ 60.87 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يتمكن من كتابة ما يسمعه، وفي المقابل نجد ٪ 39.13 من أفراد العينة صرحوا ب نادرا يستطيع ذلك، في حين كانت النسبة منعدمة ٪ 0 لدى الطفل الذي يتمكن دائما من كتابة ما يسمعه.

نلاحظ أن أكبر نسبة هي أحيانا وهذا يمكن قراءته على أن الروضة لا تتوفر على الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد الطفل على تذكر مختلف المعلومات التي تمر عليه من أجل ترسيخها واستظهارها.

الجدول رقم 33: يوضح إذا ما كان الطفل يكتب المقطع بشكله الصحيح.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	0	0
أحيانا	15	65.22
نادرا	8	34.78

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم 33 أن ٪ 65.22 من أفراد العينة صرحوا ب أحيانا يكتب الطفل المقطع بشكله الصحيح، وفي المقابل نجد ٪ 34.78 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل نادرا يكتب المقطع بشكله الصحيح، في حين كانت النسبة منعدمة ٪ 0 في إذا ما كان الطفل دائما يكتب المقطع بشكله الصحيح.

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت أن الطفل أحيانا يكتب المقطع بشكله الصحيح وهذا راجع إلى أن المربية تقوم ببدل جهد كبير من أجل تعليم الطفل الكتابة بشكل صحيح وذلك بطرق وأساليب تتناسب مع عمره.

الجدول رقم 34 : يوضح إذا ما كان الطفل يميز كتابة الحروف العربية من حيث الشكل و النقط.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	18	78.26
لا	5	21.74
المجموع	23	100

من خلال معطيات الجدول رقم 34 يتضح لنا أن ٪ 78.26 من أفراد العينة صرحوا ب نعم يستطيع الطفل كتابة الحروف العربية من حيث الشكل والنقط ، وفي المقابل نجد أن ٪ 21.74 من أفراد العينة صرحوا ب لا الطفل لا يميز كتابة الحروف العربية من حيث الشكل والنقط .

فمن خلال الجدول نلاحظ أن المربية تقوم بتعليم الطفل كتابة الحروف العربية ب اعتبارها أهم خطوة يتعلمها طفل الروضة من أجل تنمية قدراته المعرفية والعقلية.

الجدول رقم 35: يوضح إذا ما كان الطفل يتحكم بالقلم بطريقة صحيحة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	17	73.91
لا	6	26.09
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن ٪ 73.91 من أفراد العينة صرحوا ب نعم الطفل يتحكم بالقلم بطريقة صحيحة، وفي المقابل نجد ٪26.09 من أفراد العينة صرحوا ب لا أي أن الطفل لا يتحكم بالقلم بطريقة صحيحة.

فمن خلال الجدول يمكن فهم أن تعليم الطفل الطريقة الصحيحة للتحكم في القلم تعتبر أول نقطة يجب أن يتعلمها طفل الروضة.

الجدول رقم 36: يوضح إذا ما كان الطفل يحترم المساحة المخصصة لكتابة الكلمات.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	0	0
أحيانا	20	86.96
نادرا	3	13.04
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ٪ 86.96 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يحترم المساحة المخصصة، وفي المقابل نجد أن ٪ 13.04 من أفراد العينة الذين صرحوا بأن نادرا يحترم المساحة المخصصة، في حين كانت النسبة منعدمة٪ 0 لدى الطفل الذي دائما ما يحترم المساحة المخصصة لكتابة الكلمات .

نلاحظ أن أكبر نسبة كانت أحيانا يحترم الطفل المساحة المخصصة لكتابة الكلمات وهذا يمكن فهمه على أن إتباع بعض الطرق التعليمية من طرف المربية تساعد الطفل على احترام المساحة المخصصة لكتابة الكلمات.

الجدول رقم 37: يوضح إذا ما كان الطفل يتبع السطر في الكتابة.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	12	52.17
لا	11	47.83
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 37 أن :٪52.17 من أفراد العينة صرحوا ب نعم يتبع الطفل السطر في الكتابة، وفي المقابل نجد أن ٪ 47.83 من أفراد العينة صرحوا ب لا أي أن الطفل لا يتبع السطر في الكتابة.

وهذا يمكن تحليله على أن المربية تقوم بتأهيل الطفل وإعداده إلى الكتابة على السطر، وذلك من أجل تنمية المهارات المعرفية والحركية للطفل.

الجدول رقم 38: يوضح إذا ما كان للطفل صعوبة في رسم الحرف.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	10	43.48
لا	13	56.52
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن ٪ 56.52 من أفراد العينة صرحوا ب لا أي أن الطفل لا يواجه صعوبة في رسم الحرف، وفي المقابل نجد أن ٪ 43.48 من أفراد العينة صرحوا ب نعم للطفل صعوبة في رسم الحرف.

وهذا يمكن قراءته على أن المربية تقوم ببدل جهد كبير في تعليم الطفل وتدريبه تدريجيا على رسم الحرف مع تشجيعه على مواصلة ذلك.

الجدول رقم 39: يوضح إذا ما كان الطفل يفرق بين رسم شكل الدائرة والمثلث والمربع.

العينة / الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	23	100
لا	0	0
المجموع	23	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن ٪ 100 من أفراد العينة صرحوا ب نعم الطفل يستطيع أن يفرق بين رسم شكل الدائرة والمثلث والمربع، وفي المقابل نجد أن نسبة إذا ما كان الطفل يفرق بين رسم الأشكال كانت منعدمة٪0.

وهذا يمكن قراءته على أن المعلومات التي تقدم للطفل في الروضة المجسدة في شكل رسومات تمكنه من التمييز بين الأشكال التي شاهدها سابقا.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى و المتمثلة في:

تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع للطفل ، يتبين لنا:

- 52.17% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يستطيع التمييز بين الأصوات المختلفة، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 06.

- % 60.87 من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل احيانا يستطيع التفريق بين الكلمات المتشابهة، و هذا نتيجة قلة الممارسة و التدريب على قراءة الحروف المتشابهة وتدريبه على كلمات تشتمل على هذه الحروف و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 07.

- 56.52% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يتفاعل أثناء التواصل معه ، و ذلك راجع إلى أن القدرات الإدراكية لدى الأطفال متفاوتة، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 08.

- 56.52% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا لديه القدرة على التركيز والانتباه أثناء التحدث معه وذلك راجع إلى الفروق الفردية بين الأطفال، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 09.

- 52.17% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل دائما يقلّد الأصوات التي يسمعها، وهذا راجع كون الطفل في مرحلة النمو والاستكشاف والتعلّم، فكل ما يسمعه يقلده، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 10.

- 69.57% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يجيد الربط بين الصوت و الرمز الذي يمثله، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 11.

- 39.13% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يفرق بين الصيغ من حيث التذكير والتأنيث، وهذا راجع إلى كل طفل و قدرته الإدراكية وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 12.

وانطلاقا لما تضمنته الفرضية الفرعية الأولى وما أشارت إليه نتائج الدراسة، يمكن التأكد من أن رياض الأطفال تساهم في تنمية مهارة الاستماع للطفل، ومنه فالفرضية الفرعية الأولى محققة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية و المتمثلة في:

تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدّث للطفل يتبين لنا:

-56.52% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يستطيع التعبير بسهولة عن مشاعره و احتياجاته، وذلك راجع إلى أن المربي يمنح للطفل فرصة التعبير عما فعله اليوم وعن مشاعره وما يحبّه الطفل وما لا يحبّه، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 13.

-95.65% من أفراد العينة أقرّوا بأن تحفيظ بعض الأناشيد يساعد على تحسين لغة الطفل، وذلك راجع إلى تعلّم الطفل للأشياء التي يحبّها كالاستماع للأناشيد مثلا تكون لديه درجة التركيز والانتباه والتذكر عالية، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 14.

-91.30% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يعبر عن الصورة التي تعرض أمامه بشكل متوسط، وذلك راجع إلى الأنشطة التي يقوم بها المربي حيث يمنح للطفل فرصة التعبير عن الصور التي يعرضها وذلك لتنمية مهارة التعبير لديه، حسب ما جاء في الجدول رقم 15.

-74.82% من أفراد العينة كانت إجابتهم مختلفة في أن مساهمة اختلاط الطفل بزملائه في اندماجه مع الآخرين، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 16.

-65.22% من أفراد العينة أقرّوا بأن الطفل لديه صعوبة في نطق الحروف من مخارجها الصحيحة وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 17.

-82.61% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يجيد تركيب الجمل بطريقة صحيحة، وهذا راجع إلى كل طفل و قدرته الإدراكية، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 18.

-73.91% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يتجاوب أثناء الحديث معه، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 19.

-73.91% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لديه القدرة على سرد القصص بعد سماعها، وذلك راجع إلى أن أحداث القصة تدفع الطفل للاستماع و تذكرها لاحقا ومنه فالقصة تلعب دورا هاما في تعليم الأطفال، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 20.

-91.30% من أفراد العينة أقرّوا بأن الطفل يستطيع أن يعد الأرقام عدا متسلسلا وهذا نتيجة نمو الأطفال في مهارة الحساب، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 21.

-100% من أفراد العينة أقرّوا بأن تحفيظ القرآن يساعد الطفل على التحدُث بلغة سليمة، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 22.

وانطلاقا لما تضمنته الفرضية الفرعية الثانية وما أشارت إليه نتائج الدراسة يمكن التأكد من أن رياض الأطفال تساهم في تنمية مهارة التحدث للطفل، ومنه فالفرضية الفرعية الثانية محققة.

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة والمتمثلة في:

تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل يتبن لنا:

-65.22% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يميز بين أصوات الحروف و أسماءها، وذلك يرجع إلى التحصيل الأكاديمي الذي يتلقاه الطفل داخل المؤسسة من أجل تنمية قدرات الطفل الفكرية، حسب ما جاء في الجدول رقم 23.

-73.91% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لا يتعرف على معاني الكلمات من السياق، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 24.

-69.57% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يميز بين مواقع و شكل الحروف في أول الكلمة ووسطها و آخرها، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 25.

-60.87% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل لا يستطيع ربط الحروف و تشكيل الكلمات و فهم معناها، وذلك راجع إلى عدم قدرة الطفل على الإدراك و الاستيعاب، حسب ما جاء في الجدول رقم 26.

-91.30% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يتبع اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، و ذلك راجع إلى أن مؤسسة رياض الأطفال تسعى إلى جعل الطفل يتبع اتجاه الكتابة الصحيح من خلال ما تقدمه من تطبيقات تعليمية، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 27.

-73.91% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يميز بين الحركات على الحروف (الفتحة، الكسرة، السكون، الشدة) و ذلك راجع إلى وجود تفاوت بين الأطفال من حيث القدرات الفكرية و حتى العمرية، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 28.

-78.26% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يستطيع التفريق أثناء القراءة بين الحرف والكلمة، وذلك راجع إلى أن الوسائل التعليمية التي تعتمدها الروضة تساعد الطفل في استرجاع وتذكر المعلومات التي تلقاها سابقا وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 29.

وانطلاقا لما تضمنته الفرضية الفرعية الثالثة وما أشارت إليه نتائج الدراسة، يمكن التأكد من أن رياض الأطفال تساهم في تنمية مهارة القراءة للطفل، ومنه فالفرضية الفرعية الثالثة محققة.

خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:

من خلال الجداول المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة و المتمثلة في:

تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل يتبين لنا:

-86.96% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يميز بين كتابة الأحرف الهجائية والأرقام و ذلك راجع إلى أن الكتابة مهارة لا يمكن اكتسابها إلا عن طريق التدريب المستمر، حسب ما جاء في الجدول رقم 30.

-73.91% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يكتب أشكال الحروف و يضعها على السطر بطريقة صحيحة، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 31.

-60.87% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا لديه القدرة على كتابة ما يسمعه، وذلك راجع إلى أن الطفل لا يتلقى داخل الروضة على وسائل تعليمية كافية تساعده على تذكر و استظهار ما يتلقاه داخلها ، حسب الجدول رقم 32.

-65.22% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يكتب المقطع بشكله الصحيح، و ذلك راجع إلى اعتماد المربية على طرق و وسائل تعليمية تتناسب مع عمر الطفل، حسب ما جاء في الجدول رقم 33.

-78.26% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يميز كتابة الحروف العربية من حيث الشكل و النقط حسب ما جاء في الجدول رقم 34.

-73.91% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يتحكم بالقلم بطريقة صحيحة ، و ذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 35.

-86.96% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل أحيانا يحترم المساحة المخصصة لكتابة الكلمات، وذلك راجع إلى إتباع المربية بعض الطرق التعليمية التي تساعد الطفل في احترام المساحة المخصصة للكتابة حسب ما جاء في الجدول رقم 36.

-52.17% من أفراد العينة صرحوا بأن الطفل يتبع السطر في الكتابة، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 37.

-56.52% من أفراد العينة صرحوا بأن ليس للطفل صعوبة في رسم الحرف، وذلك راجع إلى الجهد المبذول من طرف المربية في تعليم و تدريب الطفل على رسم الحرف، حسب ما جاء في الجدول رقم 38.

-100% من أفراد العينة أقروا بأن الطفل يفرق بين رسم شكل الدائرة والمثلث والمربع ، وذلك حسب ما جاء في الجدول رقم 39.

وانطلاقا لما تضمنته الفرضية الفرعية الرابعة وما أشارت إليه نتائج الدراسة، يمكن التأكد من أن رياض الأطفال تساهم في تنمية مهارة الكتابة للطفل، و منه فالفرضية الفرعية الرابعة محققة.

سادسا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت حول موضوع "دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل" و في محاولة للتحقيق من صدق الفرضيات الجزئية و التي تم التحقق منها بدرجات عالية ومتفاوتة وجدنا في الفرضية الأولى أن " رياض الأطفال تساهم في تنمية مهارة الاستماع للطفل" من خلال قدرته على الاستماع الدقيق و ربط الأصوات بالكلمات و إثراء حصيلته اللغوية و هذا ما تسعى إليه رياض الأطفال من أجل تنمية هذه المهارة، وهنا يمكن القول أن رياض الأطفال لها دور في تنمية مهارة الاستماع.

أما الفرضية الثانية والتي تتمثل في "تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل" قد ثبتت صحتها و ذلك حسب إجابات المبحوثات أن رياض الأطفال تعمل على تهيئة بيئة تربوية مليئة بالمثيرات التي تناسب الطفل وقدراته و ذلك من خلال ممارسة مختلف الأنشطة التي توفرها هذه المؤسسة في تطوير مهارة التحدث كسرد القصص لأنها تعتبر الطريقة الأمثل لتعزيز مهاراته.

وبالنسبة لمهارة القراءة و المتمثلة في "تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل" فقد ثبتت صحتها هي الأخرى و ذلك في كونها تساهم في مساعدة الطفل على فهم الألفاظ و نطقها وميلهم للقراءة وهذا راجع إلى الأنشطة التعليمية التي من خلالها يكتسب الطفل ويتعلم بناء المفردات و نطقها بشكل صحيح.

أما بالنسبة للكتابة فتساهم رياض الأطفال في تعليم الطفل المبادئ الأولية للكتابة وفق أنشطة تتناسب مع هذه المهارة، ومنه يمكن القول بأن الفرضية الرابعة قد تحققت بدرجة عالية والتي مفادها أن رياض الأطفال تساهم في تنمية مهارة الكتابة للطفل.

من خلال النتائج المتوصل إليها و في ضوء تحقيق الفرضيات الأربعة يتضح أن لرياض الأطفال دور في تنمية المهارات اللغوية للطفل ومنه يمكن القول أن الفرضية الرئيسية تحققت.

سابعا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

بعد تفسير النتائج التي توصلنا إليها من خلال الفرضيات من خلال معرفة دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل، ومن خلال الدراسات التي تم عرضها في الجانب النظري سنحاول مناقشة نتائج الدراسة الراهنة في ضوء الدراسات السابقة.

–لقد جاءت نتائج الدراسة التي قام بها " أمزيان وناس " تحت عنوان "أي دور لمؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية" المتفقة مع دراستنا الراهنة في النتائج المتوصل إليها في كون كلتاهما توصلتا إلى أن مربيات الروضة تتوفر فيهن الشروط الضرورية للقيام بالمهام المكلفة إليهم، كما تشترك الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم و المتمثل في "المنهج الوصفي" وكذلك أدوات جمع البيانات (الملاحظة، المقابلة، الاستمارة)، بينما نجد أنها اختلفت مع دراستنا من خلال استخدامها للعينة القصدية.

أما الدراسة التي قامت بها "بلحاج نوارة، فرحاتي زينب" بعنوان "دور الروضة في النمو الاجتماعي واللغوي لدى الطفل" أنها تختلف عن دراستنا الحالية في كونها هدفت إلى معرفة مدى دور الروضة في النمو اللغوي والاجتماعي لدى الطفل، في حين دراستنا الحالية هدفت إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل، و رغم هذا الاختلاف إلا أن هناك نقطة اشتراك بينهما تتمثل في تناولهما لنفس متغير الدراسة و المتمثل في رياض الأطفال وفي نوع الأداة المستخدمة وهو الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

كذلك نجد دراسة "عبير أمين عراج" بعنوان "دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة" أنها تختلف عن دراستنا الحالية في كونها هدفت إلى معرفة دور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، في حين دراستنا الحالية هدفت إلى معرفة دور رياض

الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل ، كما أنهما يشتركان من حيث المنهج المستخدم و كذا استخدام نفس الأداة (الاستبيان)، كما يشتركان في كونهما تناولتا نفس أحد متغيرات الدراسة والمتمثل في رياض الأطفال.

وبالنسبة لدراسة "سليمة زوبي" تحت عنوان "تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الروضة" أنها تختلف عن دراستنا الحالية كونها أنها اعتمدت على ثلاث متغيرات (متغيرين مستقلين ومتغير تابع) في حين دراستنا تتكون من متغيرين، كما أنها تختلف مع دراستنا في نوع المنهج المستخدم في حين تشترك الدراسة السابقة مع دراستنا في متغير التحدث والذي هو ضمن عناصر المهارات اللغوية.

أما دراسة "جودي صباح" تحت عنوان "أهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية" أنها تختلف عن دراستنا الحالية في كونها هدفت إلى معرفة مدى أهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ، في حين دراستنا الحالية هدفت إلى معرفة دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل، كما أنهما يشتركان في كونهما تناولتا نفس أحد متغيرات الدراسة والمتمثل في المهارات اللغوية، وكذا استخدام نفس المنهج و الأداة.

أما فيما يتعلق بدراسة "نعيمة المخصوصية" تحت عنوان "الدراسة الترابطية بين استيعاب عناصر اللغة بمهارات اللغة"، أنها تشترك مع دراستنا الحالية في كون أن المتغير الثاني لهذه الدراسة هو نفسه المتغير الثاني الذي قمنا به في دراستنا ألا وهو المهارات اللغوية، كما تشتركان أيضا من ناحية المنهج المستخدم وكذا في نوع الأداة المستخدمة.

ثامنا: مناقشة النتائج في ضوء المقاربات السوسيولوجية.

من خلال ما تم استعرضه في الجانب النظري من مقاربات نظرية متعلقة بموضوع "دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل"، سنحاول أن نناقش ما جاءت به تلك المقاربات من قضايا ومبادئ مع ما تم التوصل إليه من نتائج فرضيات الدراسة.

فحسب **النظرية البنائية (لبياجيه)** التي تؤكد على النمو المعرفي (العقلي) للطفل يتسع لديه باستخدام الرموز اللغوية، فيبدأ الطفل في نهاية هذه المرحلة باستخدام العدد وينمي مفاهيم الحفظ، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا أن النمو المعرفي للطفل يساعده على تحسين لغته من خلال تحفيظ بعد سور القرآن

الكريم والأناشيد ، كما يمكنه من الربط بين الصوت والرمز الذي يمثله وهذا حسب ما جاء في جداول دراستنا (11 – 14 – 22).

كما أن **نظرية التعلم بالاستكشاف لبرونر** فقد انطلقت تمن مبدأ أن الإنسان كائن فاعل ومتفاعل مع البيئة من خلال تركيز المعلم على الصورية والذهنية في تعليم الطفل و بهذا يؤكد برونر على أن التعلم بالاستكشاف يقوم على عملية التعليم وليس على نتائج التعليم، انطلاقا من خبرته المباشرة كأن يتعلم الطفل التفريق بين المثلث و الدائرة بإعطائه نموذجا عنها، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا أن التعلم يحقق للطفل الوصول إلى تنمية معلوماته المعرفية وكذا تفاعله وتجاوبه مع المعلمين أثناء تواصلهم وحديثهم معه، إضافة إلى قدرته على التفريق بين رسم الأشكال الهندسية و تعبيره عن الصور التي تعرض أمامه وهذا حسب ما جاء في جداول دراستنا (8 – 15 – 19 – 39) مما يتيح للطفل التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة به.

بينما ترى **النظرية السلوكية** أن هناك علاقة بين البيئة و سلوك الإنسان وتحليل السلوك الظاهري والسلوك المستتر على أنه وظيفة الكائن الحي في التفاعل مع بيئته وبهذا تركز المدرسة السلوكية على سلوك الفرد ولا تولي اهتماما للعملية العقلية وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا أن لكل طفل سلوكه الخاص المتمحور في اللعب الجماعي مع أقرانه وكذا تكوين روح الجماعة وغيرها، مما يساهم في اختلاط الطفل واندماجه مع الآخرين كما يوضح لنا الجدول رقم 16.

أما بالنسبة **لنظرية تشومسكي الفطرية** فإنها تركز على النمو العقلي للطفل، و قد فسر اكتساب اللغة على وجود نماذج أولية للصياغة اللغوية لدى الأطفال حيث أن هناك عموميات في التراكيب اللغوية تشترك فيها جميع اللغات كتركيب الجمل والأسماء والأفعال والحروف وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا أن الطفل بإمكانه أن يتعلم قواعد اللغة بسرعة كبيرة من خلال تركيبه للجمل بطريقة صحيحة، تمييزه بين الحركات على الحروف، رسم الحرف، وذلك حسب ما جاء في جداول دراستنا (81 – 28 38).

تاسعا: مناقشة النتائج العامة للدراسة

بعد قيامنا بمناقشة وتحليل النتائج تأتي بعدها خطوة عرض النتائج النهائية لموضوع الدراسة والمتمثل في "**دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل** "(دراسة ميدانية برياض الأطفال بولاية جيجل نموذجا) توصلنا إلى ما يلي:

-تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الإستماع للطفل.

-تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل.

-تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل.

-تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الفرضية العامة للدراسة التي مفادها "**تساهم رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل** "محققة.

كما توصلنا إلى النتائج التالية:

*أن مربية الروضة تتوفر فيها الشروط الضرورية للقيام بالمهام المكلفة إليها.

*توفر الروضة على الوسائل البيداغوجية والترفيهية التي تساعد الطفل في تنمية مهاراته.

*في الروضة يصبح الطفل أكثر تفاعلا وتكيفا مع الوسط الخارجي.

*الروضة لها دور إيجابي في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية للطفل.

*تساعد الروضة الطفل في تحقيق مهارات اللغة الأساسية.

*للمربية داخل الروضة دور في تطور النمو المعرفي والعقلي للطفل.

*للبيئة داخل الروضة دور في تطور النمو المعرفي والاجتماعي للطفل.

خلاصة الفصل

يشمل هذا الفصل على تحليل البيانات وتفسير النتائج حيث تطرقنا إلى دراسة البيانات دراسة إحصائية تتماشى مع معطيات البحث ثم تبويبها حتى يسهل علينا تفسيرها في ضوء الفرضية الأولى، الثانية الثالثة والرابعة، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة كما تم قراءة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والنظريات المتبناة في هذه الدراسة من خلال محاولة لشرح وربط أهم ما جاء في هذه النظريات مع نتائج الدراسة الحالية، وأخيرا مناقشة النتائج العامة للدراسة.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي والمتمثلة في "دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل" توصلنا من خلالها إلى أن لرياض الأطفال دور كبير في تنمية المهارات اللغوية للطفل وذلك من خلال البرامج والأنشطة وطرائق التعليم المختلفة التي توفرها هذه المؤسسة، ويظهر هذا في تطور قدرات الطفل العقلية والذهنية وقدرته على بناء علاقات اجتماعية سليمة، من خلال تنمية مهارات اللغة الأربعة فتعمل مؤسسة رياض الأطفال جاهدة على تنمية مهارة الاستماع للطفل عن طريق الاستماع للأصوات المسموعة (الموسيقى، الأناشيد، الأشرطة) وكذا تنمي مهارات التحدث ويظهر ذلك في استخدام اللغة في شكل صحيح وذلك انطلاقا من الأنشطة التي تنظمها هذه المؤسسات كمشاركة الطفل في المسرحيات ولعب الأدوار داخلها ما يمكنه من الحديث والتعبير بطلاقة كما تعمل رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة والكتابة للطفل من خلال الوسائل التعليمية التي تسعى هذه المؤسسة إلى توفيرها من أجل ذلك.

ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن الروضة فعلا تساهم إيجابيا في تنمية مهارات اللغة للطفل وهذا بناءا على ما عبر عنه مربيات رياض الأطفال في محاور الاستمارة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1/الآيات القرآنية :

1 سورة الحج: الاية 05.

2 سورة النور: الاية 31.

2/قواميس :

3 فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع ،دار مدني،2003، دون طبعة.

4 هبة محمد عبيد: معجم مصطلحات التربية و علم النفس ،عمان، دار البداية،2008، ط 1.

3/الكتب:

5 ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية للنشر و التوزيع، المملكة العربية السعودية، 2017، ط 1 .

6 أحمد صومان : أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ط 1.

7 جودة عبد الهادي: نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية، دار الثقتفة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ط1.

8 حفيظة تازروتي: اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر و التوزيع، الجزائ، 2003، دون طبعة.

9 خالد صلاح حنفي محمود: تطور تربية طفل ما قبل المدرسة من الماضي و الحاضر،كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر، 2016، دون طبعة.

10 – خالد مصطفى فهمي: حقوق الطفل و معاملته الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية، دراسة مقارنة، الدار الجامعة الجدي، الاسكندرية،2007،دون طبعة .

11 – دخيل بن عبد الله الدخيل:المهارات الاجتماعية،المفهوم و الوحدات و المحددات، الرياض، مكتبة الملك ،2014، ط1.

12 – رانيا عبد المعز: السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2009، دون طبعة .

14 سمير نعيم أحمد: النظرية في علم الإجتماع، دار الهاني للطباعة و النشر، مصر، 2006، دون طبعة.

15 سوسن شاكر مجيد: علم نفس النمو للطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،2009، ط 1 .

16 السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية و الدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007، ط 1 .

17 سيف الإسلام سعد عمر: الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر و التوزيع، سوريا، 2009، ط 1 .

18 شيرين عبد المعطي بغدادي: الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات)، الجامعة الإسكندرية، دار الكتب و الوثائق القومية،2012، ط 1.

19 شيرين عبد المعطي بغدادي: الموسيقى و المهارات اللغوية للطفل، دار الكتاب و الوثائق القومية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2013، ط 1 .

20 – عادل فهمي: معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،2007، ط 2 .

21 – العربي بختي: اسس تربية الطفل في ضوء الشريعة و علم النفس، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر،2012،ط 1 .

22 – عزيزة سمارة و آخرون: سيكولوجية الطفولة، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان،1999،ط3.

23 – عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح: البحث العلمي أسسه و مناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان،2014، ط 1 .

24 – عصام فارس: التنشئة، الإدارة،الأنشطة، دار أسامة للنشر و التوزيع،عمان، 2006، ط1.

25 –عصام فارس: رياض الاطفال (التنشئة، الإدارة،الأنشطة) ، عمان، دار أسامة، 2006،ط 1.

26 –عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ط4.

27 -عبد الكريم عزيب: منهج البحث العلمي في العوم والتربية والعلوم الانسانية، المغرب،2012، ط1.

28 –فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة (نمو، مشكلات، مناهج وواقع)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، دون طبعة .

29 –كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ،1999، ط 1.

30 –كريمان محمد بدي: مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها،دار المسيرة ،عمان،2007،ط1.

31 –كفاح يحي صالح العسكري وآخرون: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية،دار تموز للنشر والتوزيع ،سوريا،2012،ط 1.

32 لحسن عبد الله باشيوة وآخرون: البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات، مؤسسة الوراق، الأردن، 2010، دون طبعة .

33 محمد جاسم حسين الخفاجي: روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات)، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع،2018، دون طبعة.

34 محمد رجب فضل الله: الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2005، ط 1 .

35 محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر و التوزيع، اليمن، 2019، ط3 .

36 محمد سلمان فياض الخزاعلة و آخرون: نظريات في التربية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2011 ،ط 1 .

37 محمد عبد العال النعيمي و آخرون: طرق و مناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، دون طبعة.

38 محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و تطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن، 1999، ط 2.

39 محمد محمود عبد الرحمان: علم نفس الطفولة، دار البداية للنشر و التوزيع،عمان، 2013، ط1.

40 مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ،منشورات باجي مختار، الجزائر،2002، دون طبعة. ايمان عباس الخفاف: التنمية اللغوية للأسرة و المعلم و البحث الجامعي ،عمان، دار الفكر للنشر و التوزيع، 2014، ط1 .

41 هدى محمود الناشف: تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ط 1 .

4- المجلات :

42 أريج بنت محمد عبد العزيز المنصور: برامج ركن الحساب الآلي و دورها في اكساب طفل الروضة مهارات القراءة و الكتابة، مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، قسم السياسات التربوية و رياض الأطفال، السعودية، العدد 108، 2016 .

43 جيهان رضا حامد العثماوي: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويا، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، العدد 03، 2018.

44 دينا شوقي عبد الرحمن رمضان: اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد الطفل للقراءة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، القاهرة، العدد 28، 2018.

45 سعاد اليوسفي: إشكالية التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم من التلقي إلى الإنتاج، دواة، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث و الدراسات اللغوية و التربوية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، المغرب، دون سنة .

46 شيماء محمد عبد الستار: برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، القاهرة، العدد48، 2021.

47 عمران أحمد علي مصلح: إستراتيجية تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم، مجلة جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، العدد 15، 2016 .

48 فوزية بلحاجي، جميلة بن عمور: المهارات اللغوية لدى طفل الروضة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، مجلة أفاق فكرية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، العدد 01، 2022 .

49 ماحي أولي الكرام: مجلة نظريات اكتساب اللغة الثانية و فرضياته، جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية، العدد الأول، 2020.

5- الرسائل :

50 أحمد إبراهيم أحمد نبهان: دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين اداء المعلمات و سبل تطويره في محافظة غزة، بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2009.

51 أغوس جوكوتريبونو: فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، 2009 .

52 بلحاج نوارة، فرحاتي زينب إيمان: دور الروضة في النمو الاجتماعي و اللغوي لدى الطفل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ،جامعة محمد خيضر بسكرة،2020.

53 سميرة قارة :دور الروضة في التنشئة الاجتماعية للطفل، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2012.

54 سيد علي لكحل: صراع التنشئة الاجتماعية بين المدرسة و مؤسسة الشارع، رسالة الماجستير،علم اجتماع التربية،جامعة الجزائر.

55 صباح جودي:أهمية المكتبة في تلقين المهارات اللغوية للتلميذ الجزائري في المرحلة الابتدائية، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتورة العلوم في اللغة و الأدب العربي، جامعة باتنة1، كلية اللغة و الأدب والفنون، 2017.

56 عبير أمين عراج:دراسة تقويمية لدور إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قسم تربية الطفل، جامعة تشرين،2016 .

57 نائل خميس محمد جمعة: فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث و القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة، 2017.

58 نور ربي هداية الرحمة: تدريس المهارات اللغوية و مشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامفونج، 2019

59 هارينة بنت عبد اللطيف: تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنغافورة، 2014 .

60 – وهيبة العايب: التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية و تأثيرها على مهارتي القراءة و الكتابة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2005/2004.

6/ المواقع الإلكترونية :

60 – www.maktabtk.com le 29/04/2023.a 22.30

61 – www.imamu.edu.sa(المهارات اللغوية) le 30/03/2023 a 15 :30

62 – https://m7et.com/characteristics-of-a-kindergarten-teacher . /le 18 mars a 15 :25

قائمة الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل-

القطب الجامعي تاسوست –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع.

استمارة بحث بعنوان

دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للطفل

دراسة ميدانية برياض الأطفال بولاية جيجل – نموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبتين :

*بوزكرية هانية

*بولحية نهلة

الأستاذة المشرفة :

*د. لمزري جميلة

ملاحظة :

آمل أن تحظى هذه الاستمارة باهتمامكم و أن تتكرموا مشكورين بالإجابة عن تساؤلاتكم بعناية ووضوح وذلك بوضع (x) في خانة الإجابة المناسبة ، علما أن إجابتكم ضرورية لنا من أجل التوصل إلى نتائج علمية تساهم في تحقيق أهداف الدراسة ، و نعلمكم بأن ما تدلون به من بيانات سيبقى سريا ، و لن يكون خارج نطاق البحث العلمي ، شاكرين لكم كرم تعاونكم في الوقت و الجهد الذي تبدلونه في الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة.

السنة الجامعية :2022 -2023

المحور الأول : البيانات الشخصية

1 – الجنس :

أنثى ☐ ذكر ☐

2 – السن :

[20 –25[☐ [25 – 30 [☐ 30 فما فوق ☐

3 – الحالة الاجتماعية :

عزباء ☐ مطلقة ☐ متزوجة ☐ أرملة ☐

4 – المستوى التعليمي :

أساسي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

إذا كانت الإجابة جامعي حدد تخصصك :

.....

5 – سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني : تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع للطفل.

6 – هل يستطيع الطفل التمييز بين الأصوات المختلفة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7 – هل يستطيع الطفل التفريق بين الكلمات المتشابهة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

8– هل يتفاعل الطفل أثناء تواصلك معه ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

إذا كانت الإجابة ب " أحيانا ، نادرا " فما هي الطريقة الأنسب لجعله يتفاعل ؟

.....

9 – هل لدى الطفل قدرة على التركيز و الانتباه أثناء التحدث معه؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10 – هل يقوم الطفل بتقليد الأصوات التي يسمعها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11 – هل يجيد الطفل الربط بين الصوت و الرمز الذي يمثله ؟

نعم ☐ لا ☐

12 – هل يستطيع التفريق بين الصيغ من حيث التذكير و التأنيث ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث : تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث للطفل.

13 – هل يعبر الطفل بسهولة عن مشاعره و احتياجاته ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " لا" فما سبب ذلك في رأيك ؟

.....

14 – هل يساعد تحفيظ بعض الأناشيد على تحسين لغة الطفل ؟

نعم ☐ لا ☐

15 – كيف يعبر الطفل على الصورة التي تعرض أمامه ؟

بشكل جيد ☐ بشكل متوسط ☐ بشكل ضعيف ☐

16 – كيف يساهم اختلاط الطفل بزملائه في اندماجه مع الآخرين ؟

.....

17 – هل يجد الطفل صعوبة في نطق الحروف من مخارجها الصحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " فما سبب ذلك في رأيك ؟

.....

18 – هل يجيد الطفل تركيب الجمل بطريقة صحيحة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

19 – هل يتجاوب الطفل معك أثناء حديثك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

20 – هل لدى الطفل القدرة على سرد القصص بعد سماعها ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا " فهل برأيك بسبب :

الخجل ☐

ضعف اللغة ☐

سبب آخر ☐

21 – هل يستطيع أن يعد الأرقام عدا متسلسلا ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تحفيظ الطفل للقرآن الكريم يساعده على التحدث بلغة سليمة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع :تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة للطفل.

23 – هل يستطيع الطفل التمييز بين أصوات الحروف و أسمائها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

24 – هل يتعرف الطفل على معاني الكلمات من السياق ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "لا " فهل برأيك بسبب :

صعوبة في نطق الكلمة ☐

صعوبة في فهمها ☐

سبب آخر ☐

25 – هل يميز الطفل بين مواقع و شكل الحروف في أول الكلمة ووسطها و آخرها ؟

نعم ☐ لا ☐

26 – هل يستطيع الطفل ربط الحروف و تشكيل الكلمات و فهم معناها ؟

نعم ☐ لا ☐

27 – هل يتبع الطفل اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار ؟

نعم ☐ لا ☐

28 – هل يميز الطفل بين الحركات على الحروف (الفتحة ، الكسرة ، السكون ، الشدة) ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

29 – هل يفرق الطفل أثناء القراءة بين الحرف و الكلمة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الطفل لا يستطيع التفريق بينهما فما الطريقة التي تعتمدين عليها لجعله يفرق بينهما ؟

.....

المحور الخامس : تساهم رياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة للطفل.

30 – هل يميز الطفل بين كتابة الأحرف الهجائية و الأرقام ؟

نعم ☐ لا ☐

31 – هل يكتب الطفل أشكال الحروف و يضعها على السطور بطريقة صحيحة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

32 – هل لدى الطفل القدرة على كتابة ما يسمعه ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

33 – هل يكتب الطفل المقطع بشكله الصحيح ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

34 – هل يميز الطفل كتابة الحروف العربية من حيث الشكل و النقط ؟

نعم ☐ لا ☐

35 – هل يتحكم الطفل بالقلم بطريقة صحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐

36 – هل يحترم الطفل المساحة المخصصة لكتابة الكلمات ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

37 – هل يتبع الطفل السطر في الكتابة

نعم ☐ لا ☐

38 – هل للطفل صعوبة في رسم الحرف ؟

نعم ☐ لا ☐

39 – هل يفرق الطفل بين رسم شكل الدائرة و المثلث والمربع ؟

نعم ☐ لا ☐

شكرا لكم

الملحق 02: جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة.

زروق ياسمينة	جامعة جيجل – تاسوست–
غراز الطاهر	جامعة جيجل – تاسوست–
ناجي ليلى	جامعة جيجل – تاسوست–
شيهب عادل	جامعة جيجل – تاسوست–

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

جيجل في: 2023/04/25

إلى السيد(ة)/..... مريم ..... خربوش .....

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلبنا هذا، المتمثل في تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا بالسماح لهم بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسستكم المحترمة، وذلك في إطار إعدادهم لبحث جامعي في شعبة علم الاجتماع:

(ليسانس) تخصص:..... علم الاجتماع ..... (ماستر) تخصص : ..... تربية .....

أسماء الطلبة:

01- بولحية زهرة .....

02- بوزيدية رانية .....

03- .....

04- .....

خربوش مريم زوجة لطرش
مؤسسة متعددة الاستقبال
حي الشهداء طريق شلغوم جيجل
س ت رقم 121 18/00-2271271

في الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة)المشرف: لعزيزي جميلة

إمضاء الأستاذ(ة): .....

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع
بليلط عبد الله

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
قسم علم الاجتماع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

جيجل في: 2023/...1...

إلى السيد(ة)/.....

مدير روضة سيا الأطفال

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بطلبنا هذا، المتمثل في تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا بالسماح لهم بإجراء الدراسة الميدانية بمؤسستكم المحترمة، وذلك في إطار إعدادهم لبحث جامعي في شعبة علم الاجتماع:

(ليسانس) تخصص:.....علم الاجتماع..... (ماستر) تخصص : ..تربية.....

أسماء الطلبة:

01- ..بوزكرية هانية..

02- ..بولحبة نصالة....

03- .....

04- .....

في الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام.

اسم ولقب الأستاذ(ة)المشرف:..لمزري جميلة..

إمضاء الأستاذ(ة):.....

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع

بليلط عبد الله

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

جيجل في: 2023/05/10

إلى السيد(ة)/.... بودرع نجوى ....

الموضوع: طلب تسهيلات

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات و عون للطلبة الآتية أسماؤهم، و هذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد بحوث جامعية في شعبة علم الاجتماع :

(ليسانس) تخصص: علم الاجتماع (ماستر) تخصص : تربية .....

أسماء الطلبة:

01- بولجبة نهلة ...

02- بوزكرية هانية

03- .....

04- .....

05- .....

في الأخير تقبلوا منا سيادتكم فائق التقدير و الاحترام

اسم ولقب الأستاذ(ة)المشرف: لمزري جميلة ..

إمضـــاء الأستـــاذ(ة): .....

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع

بلقاسط عبد الله